

أهلاً وسهلاً

جميع الحقوق محفوظة

"جمعية ستينا"
2010

المساهمون في كتابة هذا الكتيب مرتبة اسماءهم
حسب الأحرف الأبجدية:
أناهيد خاجادوريان
أنا ليستي
شموني يوسف
غونبوري أندرسون
غونبولا ستارنر
ريبكا لاغ

ساهم في تمويل الكتيب منظمة إدارة الشبيبة السويدية مشكورة

ترجمة النصوص السويدية
شموني يوسف

أهلاً وسهلاً بكِ في السويد

أهلاً وسهلاً بكِ في بلدنا الجميل – السويد!

أهلاً وسهلاً بكِ في السويد بلد الفرص المتاحة!

نتمنى لكِ إقامة سعيدة في بلدك الجديد!

ونتمنى أن يطيب لكِ المقام بيننا!

المقدمة

لقد اخترنا كتابة هذا الكتيب ليكون دليلاً مختصراً جداً لأخواننا القادّات الجدد إلى السويد بغية الإقامة والعيش هنا. وقد أدرجنا فيه بعض المواضيع التي هي في اعتقادنا مهمة جداً لكل من يسكن في السويد. فمن خلال مجال عملنا أو تجاربنا الخاصة تكونت لدينا فكرة كتابة هذا الكتيب. وأيضاً فكرة نشرها يحتويه من معلومات بين النساء اللواتي يُجهزن أنفسهن للانتقال والعيش في السويد.

الكتيب ليس خاصاً بالنساء فقط. لأن المواضيع التي يحتويها هي مواضيع عامة وهامة جداً، ويمكن أن يستفيد منها أي إنسان يحب الإطلاع على السويد وشعبه وقوانينه ونظمه. ولكن بما أننا نعمل في جمعية "ستينا" النسائية، قررنا التوجه به إلى النساء وخصينا به القادّات الجدد بالتحديد. لأننا من خلال عملنا مع هذه الفئة من النساء في السويد لاحظنا أنها ينقصها الكثير من هذه المعلومات، وفي كثير من الأحيان تكون معدومة لديها. ولذلك يكون من الصعب على هذه الفئة من النساء إدارة أمورها بمفردها، وتحتاج إلى مؤسستنا أو المؤسسات الأخرى لمساعدتها.

الكتيب يتضمن كما ذكرنا أعلاه معلومات عن الشعب السويدي، حقوقه وواجباته. ومعلومات عن العائلة السويدية وعملها، عن المدرسة والتعليم وعن القوانين التي تؤمّن حقوق الإنسان، حقوق المرأة والطفل. كذلك معلومات عن الصحة والرعاية الصحية وعن الضرائب، والجهات الخاصة عن الإستهلاك والتحصيل التنفيذي. كما أننا ولإعتقادنا بأن اللغة تلعب دوراً كبيراً جداً في التأثير بالمجتمع والتأثر فيه، نصحنا بتعلمها بأسرع وقت ممكن. وقد أعطينا هنا أيضاً معلومات أولية عن مكاتب العمل

ونشاطاتها. فاللغة والعمل يشكلان حجرَ أساسٍ للإنخراط في مجتمعنا السويدي بشكل سريع. عند كتابة مواضيع هذا الكتيب اعتمدت الكاتبات على استخدام الصفحات الإلكترونية للمؤسسات المذكورة فيه، وكتاب القانون السويدي كمراجع. وكذلك اعتمدت على معلومات جمعتها من خلال حياتها العملية. ولذلك نريد التنويه هنا أننا سنورد عناوين هذه الصفحات الإلكترونية في نهاية هذا الكتيب

نتمنى أن يكون هذا الكتيب عوناً لكِ أيتها الأخت القادمة الجديدة في وضع أول حجر بناءٍ في حياتك الجديدة في المهجر.

"جمعية ستينا"

الهجرة وابعادها

" هل سيتحقق الحلم؟ "

السؤال المطروح أعلاه سؤال مشروع يراود كل إنسان مقدم على ترك بلده الأصلي للإنتقال إلى بلد لطالما حلم به. فالحياة في البلد الجديد ستنجح لأيام أن تُجيب على هذا السؤال. وإذا كان القدر قد لعب دوراً في اتخاذ قرارك، فإنه من المهم جداً أن لا نسلّم الأمر للقدر فقط. لذلك يجب عليك أن تستعدي للحياة الجديدة التي ستعيشينها في بلدك الجديد. فكل شيء سيكون جديداً من حولك، الناس، القوانين، الطبيعة واللغة. فاللغة هي عامل أساسي لفهم الناس والقوانين وحتى الطبيعة. كما أنه من الممكن جداً أن يتكون لديك فهماً جديداً ونظرة جديدة لحقوقك وواجباتك. ولكي تستعدي لهذا الإنتقال، فلا بد لك من الإطلاع وجمع ما تستطيعينه من معلومات عن هذا البلد الذي قررت العيش فيه. ولهذا الغرض نضع هذا الكتيب بين يديك، ولهذا الغرض أيضاً أردتُ كمؤلفة لهذا الجزء، أن ألفت انتباهك إلى أشياء ربما غابت عن بالك في غمرة الفرحة التي غمرتك عندما قررت أو عندما تلقيت نبأ الموافقة على جمع شملك مع الحبيب المنتظر.

لا بد من أنك فكرت في قرار الهجرة كثيراً، وربما أيضاً ترددت أحياناً، وحاولت المقارنة بين بلدك الأصلي والبلد الجديد، مع أنه لاتجوز المقارنة هنا، لأنك لم تعيشي في البلد الجديد حتى الآن. ولكن سؤالي هو: هل حاولت المقارنة بين طريقة حياتك كفتاة أو امرأة في بلدك الأصلي وكيف ستكون طريقة حياتك كفتاة أو امرأة في المغرب؟

إن الحياة ستختلف كثيراً هنا وسيلزمك الدليل الذي يقودك إلى الدخول في بحر هذا المجتمع الجديد، ويؤهلك أن تكوني مواطنة قادرة على التأثير فيه والتأثر به. دليلك الأول في هذا سيكون زوجك الذي يعرف هذا المجتمع أو قد تعرف عليه قبلك. فمن الواجب عليه أن يوضح لك الفروقات بين هذين المجتمعين، وكيفية التعامل مع هذه الفروقات. وعليه أيضاً أن يساعدك على اتخاذ أول الخطوات في تحقيق ذاتك، وإيجاد مكانتك الطبيعية في بلدك الجديد. لأن الخطوات الأولى ستكون صعبة، فليس كل شيء سهل المنال ولا في أي مكان كان في العالم. ودليلك الثاني فسيكون المجتمع بما فيه من مؤسسات اجتماعية وجهات رسمية مسؤولة عن التعليم والعمل والشؤون الاجتماعية، وحتى لجان الدفاع عن حقوق الطفل والمرأة والانسان وما إلى هنالك من مؤسسات وما أكثرها هنا في الدول الأوروبية.

ربما كنت في بلدك الأم ابنة مدللة أم لا، أو عاملة أم لا، أو ربما كنت مظلومة أم لا، فإنك مقبلة على تغيير في حياتك ربما للأحسن أو للأسوأ. ولكنه وعلى كل الأحوال تغيير جذري ومفروض عليك. ستصبحين الزوجة، وربما الأم عمّا قريب، بينما كنت الابنة والأخت. وهذا تغيير بحد ذاته، لأنك ستتحملين مسؤوليات جديدة وأعباء كثيرة. فعليك التعود على الحياة الزوجية، وتعلم اللغة الجديدة، وتفهم المجتمع الجديد، والتعرف على أناس جدد. هذه كلها تغييرات لا بد منها. وهذه التغييرات ربما تعيقك من التأقلم والإنسجام مع مجتمعك الجديد. وربما أيضاً تسبب لك حزناً وألماً أو حتى اضطراباً وقلقاً، بالإضافة إلى ألم الغربة وحرقة الفراق من والديك وعائلتك وأصدقائك. فهذا هو وجه آخر للهجرة أو للغربة وإلى ما شابه ذلك من تسميات.

للهجرة وجوه كثيرة فمنها الجميل ومنها المضمي. وكثيراً ما تكون هذه الوجوه متناقضة. وما عليك إلا أن تكوني مطلعة عليها ومتعرفة إليها. فمعرفتك بها ستقلل من الضغوطات عليك وفهمك لها سيجعلك قوية في مواجهتها والتغلب على صعابها.

السويد بلد جميل جداً من حيث الطبيعة الخلابة من غابات كثيفة، وخضرة وماء في الربيع والصيف، وبهي الألوان في الخريف. ولكن شتاءه طويل وقارس وقد يكون قاسياً جداً. وهذا بحد ذاته قد يسبب لك ضجراً ومللاً. وهناك من عانى من الكآبة لهذا السبب. وخاصة عندما تختفي الشمس لأيام وربما لأسابيع. فأضيفي هذا أيضاً إلى قائمة الأشياء التي يجب أن تأخذينها في الحسبان.

اللغة السويدية تحكى فقط في السويد وتُفهم بعض الشيء في الدنمارك والنرويج وباقي الدول الإسكندنافية المجاورة. والمقصود هنا أنها ليست معروفة أو مسموعة في باقي دول العالم كالفرنسية والانكليزية على سبيل المثال. وهذا ما يجعلها غريبة بعض الشيء عن بقية الشعوب. بعض الناس يجدون صعوبة في تعلمها. ولكنه يجب عليك محاولة الإجتهد وتعلم لغتك الجديدة لطالما اخترت أن تعيشي في بلدك الجديد. فهذا أقل مايمكن أن تقدميه كواجب تجاه البلد الذي سيحتضنك. وإن تعلمت السويدية فستحبينها وتجدين لذة في قراءة أدب مؤلفيها الكثر وستواسيك في ليالي الشتاء الطويلة هنا. لا تنسي أيضاً بأنك ستنجبين أطفالاً. وإنه من المفروض عليك أن تؤمني لهم البيئة الملائمة لتربيتهم وتعليمهم. فمن دون لغة سليمة سيصعب عليهم مواصلة الدراسة والتعليم. وهذا سيسبب لهم "عقدة الأجنبي". وطريقهم إلى الاندماج في المجتمع لن تكون سهلة أبداً. وهنا أيضاً أريد أن أذكرك بأن هذا حق من حقوق

الطفل على والديه. لذلك من حقهم تعلم اللغة الصحيحة من أول معلم لهم، ألا وهو أنت.
لذا فاللغة هي من أهم الأوليات التي يجب عليك الإهتمام بها والتركيز عليها، حتى ولو واجهك من يعارض هذا. فهي مدخلك إلى المجتمع، وهي مخرجك من المشاكل اليومية الكثيرة التي ربما تواجهينها في مجتمعك الجديد. فاللغة هي أداتك للتعبير عن ذاتك، وهي سندك ودليلك في إيجاد فرصة العمل على سبيل المثال أو إيجاد الجهات المسؤولة عن حمايتك إن واجهك مكروه لا سمح الله.

من أهم الأولويات أيضاً هو تعرفك على حقوقك وواجباتك في بلدك الجديد. لقد كان لك في بلدك الأم حقوقاً وواجبات. ولأنك ولدت وكبرت فيه، فقد تعرفت على بعضاً من واجباتك واكتسبت بعضاً من حقوقك شيئاً فشيئاً وبالتدريج. ولكن هنا سيختلف الأمر معك. إن ماتعلمته واكتسبته من قوانين ونظم وحقوق وواجبات في وطنك الأم سيفيدك كثيراً. ولكن هذا لا يكفي ابداً. فلكل بلد في العالم نظمه وقوانينه الخاصة به والتي يجب مراعاتها. وما عليك هنا إلا أن تجتهدى والتعرف على حقوقك الكثيرة في هذا المجتمع الجديد. ولا تنسى أن تجتهدى أيضاً لتتعرفي على ما يترتب عليك من واجبات.

فلك حق العمل وحق التعلم، حق التمتع بحريتك الفردية، وحق التعبير عن رأيك الشخصي، وحق العيش الكريم في هذا المجتمع المسمى بمجتمع الرفاهية. والذي يؤمن لكافة مواطنيه لقمة العيش الكريم والطب المجاني وما إلى هنالك من احتياجات معيشية وصحية.

ومن أهم حقوقك كإمراة هو حقك في العدل والمساواة مثلك مثل الرجل في هذا المجتمع. فأنت سيدة نفسك. فبالحب والإتفاق والتفاهم مع زوجك ستتمتعين بحياتك الجديدة. وستربين أطفالك

في أسرة سعيدة. ومعرفتك بحقوقك لن تعطي المجال لأي أحد أن يسطهدك أو يسلب حقوقك.

إن كل مواطن في أي بلد في العالم عليه أن يعرف وينفذ ما يترتب عليه من واجبات تجاه عائلته أولاً، ومن ثم مجتمعه ووطنه. وكما نوهنا أعلاه فإن اللغة تلعب دوراً هاماً في ذلك. ولهذا فإننا ننصحك بتعلم اللغة السويدية وبأسرع مايمكن، وبالبحث عن عمل يناسبك. فعملك سيؤهلك بأن تصبحي المرأة المنتجة. مثلك مثل الرجل تدفعين الضرائب المترتبة عليك وتشاركين في بناء وتطويرمجتمعك الجديد. فمن هذه الضريبة تعمر المباني لتتيح لكل مواطن أن يسكن في بيت حديث يحتوي على كل وسائل الراحة الحديثة. ومن هذه الضريبة تعمر المستشفيات التي تتيح المجال لكل مواطن أن يتعالج بالمجان. ومن هذه الضريبة أيضاً تبنى المدارس والجامعات لتتيح التعليم مجاناً لكل الشعب. ومنها أيضاً تُفتح وتُعبد الطرقات وتُقدم العديد العديد من الخدمات. نذكر هنا على سبيل المثال لا الحصر خدمات أمان وسلامة المواطن، خدمات المحافظة على نظافة الشوارع والخ.

ففي السويد تُصب كل الجهود شعباً وحكومة للحفاظ على مجتمع الرفاهية والديمقراطية والذي من أجل بناءه قدم وما زال يقدم الشعب السويدي جهوداً و تضحيات جمة. وبما أنك ستصبحين مواطنة سويدية، فالسويد بحاجة لجهودك وما تملكين من قدرات سواء كانت مهاجرة معك من وطنك الأم أو اكتسبتها في وطنك الجديد. وكذلك فأنت بحاجة لجهود الآخرين لبناء مستقبلك الجديد والسعيد. لذلك ممكن أن نقول أن عدة عوامل ومن ضمنها قدرك شاءوا لك أن تأتي إلى هذا البلد لتعيشي فيه. ولكننا نستطيع القول أيضاً أن هذا يحتم عليك أن تكوني فعالة، وأن ترسمي بيدك مسار مستقبلك الذي لطالما حلمت به. فبعد سنوات من العيش في

بلدك الجديد ستكونين أنت من عليها أن تنظر إلى الخلف وأن تقارن وتقيّم إن كان الحلم قد تحقق أم لا. لقد أردنا مما سبق أن نسهل عليك وعلى كل القادّات الجدد الإجابة على السؤال المطروح أعلاه. لأننا نعتقد ومن خلال تجاربنا الشخصية والعملية في هذا المجال أنه من الضروري تمهيد الطريق لأخواتنا القادّات للعيش معنا في بلدنا الحبيب. لذلك شننا ومن خلال هذا الكتيب الذي بين يديك أن نلفت انتباهك إلى بعض القضايا التي قد تغفلين عنها، كما ذكرنا في مقدمة هذا الجزء. كم أننا نحاول وبشكل مختصر عرض بعض القوانين والنظم السائدة في السويد. وشرح بعض الحقوق التي يتمتع بها المواطن السويدي وبعض الواجبات المترتبة عليه. فاجعليه دليلك ومرجعك عند التحضير والبدء في أخذ أول خطوة من خطى هذه المرحلة الإنتقالية في حياتك.

"شموني يوسف"

السويد

الشعب والعائلة والمعتقدات الدينية

العادات والتقاليد

تعتبر السويد خامس أكبر دولة أوروبية من حيث المساحة ولكن عدد السكان قليل بالنسبة للمساحة ويقارب التسع ملايين نسمة. إن حوالي 1.3 مليوناً من السويديين مولودون خارج السويد. السكان الاصليون للسويد يسمون بالساميين (ولا يُقصد بهم الساميون من مناطق الشرق الأوسط) وهم من المناطق الشمالية في النرويج والسويد وفنلندا ولهم لغتهم الخاصة بهم وهي ليست اللغة السويدية السائدة في السويد.

تعتبر السويد بلداً ديمقراطياً. وهذا يعني أن الحكومة ومجلس الشعب وكل السياسيين المتفرغين للعمل السياسي والعاملين في الدولة منتخبين من قبل الشعب، ويُعاد الانتخاب كل أربع سنوات. كل سويدي يتعدى عمره 18 سنة وما فوق يحق له التصويت وابتخاب الأشخاص والحزب الذي سيحكم البلد. وكل أجنبي مقيم في السويد وقد حصل على إقامة دائمة منذ ثلاث سنوات، يحق له التصويت للمرشحين في البلديات والمحافظات فقط. ولكنه وعندما يحصل على الجنسية السويدية فسيحق له الانتخاب لكل المناصب مثله مثل أي مواطن سويدي كان.

إن نظام الحكم في السويد نظاماً ملكي شكلياً فقط، أي أن للسويد ملكاً وله ثلاثة أولاد. الابنة الكبرى منهم هي ولية العهد. ولكن

ليس لا للملك ولا لولية العهد سلطة سياسية ابداً. وهذا يعني أنه ليس لهم الحق في التدخل في أمور حكم الدولة. السويد هي دولة عضوة في الإتحاد الأوروبي ولها أعضاء في البرلمان الأوروبي المشترك وحتى وزراء في الحكومة الأوروبية المشتركة.

منذ المئة عام الأخيرة وتعتبر السويد مجتمع الرفاهية. جميع أفراد المجتمع وكذلك الشركات والمؤسسات الصناعية أو التجارية ملزمون بدفع الضرائب المترتبة عليهم للدولة. نسبة الضرائب في السويد تعتبر عالية نسبياً مقارنة ببقية دول العالم. إن الأموال الضريبية التي تُجبي من المواطنين والشركات تُستخدم لمصلحة الجميع في المجتمع، للمدارس، للصحة والرعاية الصحية وللتأمينات الإجتماعية والخ. فكلما علا مدخول الفرد أو الشركة كلما زاد مبلغ الضريبة المترتبة عليهم.

يُعد المجتمع السويدي مجتمعاً علمانياً فيه الكنيسة منفصلة تماماً عن الدولة. إن كافة فئات الشعب السويدي متفقة على أن الإيمان بالدين كان وسيظل أمراً شخصياً بين المتدين وربه. أكثر من 50 - 85 بالمئة من الشعب السويدي غير مؤمن، ولا يتبع القواعد الدينية في حياته اليومية. ولكن هناك العديد من السويديين أعضاء شكليين في الكنيسة اللوثرية السويدية. والكنيسة اللوثرية السويدية كانت سابقاً كنيسة الدولة السويدية وكان لها دوراً دينياً وسياسياً معاً.

إن الكثير من السويديين يعمدون أولادهم ويتزوجون في الكنيسة. والكثير منهم يكتبون في وصيتهم الأخيرة بأن تقام لهم في الكنيسة صلاة الجنازة على أرواحهم بعد وفاتهم. وفي السويد كنائس أخرى غير اللوثرية مثل الكنيسة الكاثوليكية والأورثوذكسية وغيرها. كما أنه توجد أيضاً ديانات أخرى كالإسلام والبوذية واليهودية وغيرها.

يعد عيد ميلاد السيد المسيح وعيد الفصح (عيد قيامة السيد المسيح) وكذلك عيد منتصف الصيف من الأعياد العامة والهامة في السويد وهي عطل رسمية للدولة. فعيد الميلاد وحسب التقاليد السويدية يعود بجذوره إلى العصور القديمة لدول الشمال بالإضافة إلى جذوره المسيحية. أما عيد الفصح فهو عيد هام جداً في التقويم الكنسي المسيحي، ولكن يحتفل فيه من قبل كل السويديين. أما ما يخص عيد منتصف الصيف فإنه ينحدر من عادات وتقاليد كانت سائدة قبل الميلاد وتتعلق بموقع الشمس بالنسبة للأرض، والذي يتوافق مع أطول وأشرق يوم في السنة. وتكون الإحتفالات في هذه الأعياد خاصة جداً ويستغرق الإستهعداد لها وقتاً طويلاً حيث تزين البيوت والشوارع وتكون الأسواق مليئة بالزينة الخاصة بكل عيد.

ختان الفتيان ليس وارداً في التقليد السويدي، ولكنه ليس ممنوعاً، وخاصة إذا توفرت فيه شروطاً خاصة يجب اتباعها أثناء إجراء العملية. فيجب أن يكون من ينفذ العملية من الأطباء المختصين والحاصلين على موافقة من الجهات المسؤولة، وأن يستعمل التخدير أثناء إجراءها. أما ختان الفتيات فهو ممنوع منعاً باتاً بكل أشكاله، إذا لم تبرره حالات طبية خاصة جداً.

إن أغلبية الأطفال السويديين لا يبدأون الذهاب إلى رياض الأطفال قبل سن السنة والنصف من العمر. لأن آباءهم لديهم إمكانية أخذ إجازة الأمومة. ومن بعد إجازة الأمومة لديهم إمكانية أخذ إجازة الوالدين للإعتناء بالأطفال. ما يقارب 80% من إجازات الأمومة تأخذها الأمهات، و20% منها يأخذها الآباء. ومن الملاحظ هنا أن نسبة بقاء الآباء في البيت للإعتناء بالأولاد تزداد كلما كبر الأطفال سنّاً.

إن ما يقارب 20% من الأطفال في السويد وحيدون لآباءهم وليس لديهم إخوة. وحوالي نصف عدد الأطفال لديهم أخ واحد أو أخت واحدة. أما الأطفال الذين لديهم اثنان من الإخوة فقط تصل نسبتهم إلى 25% والذين لديهم ثلاث إخوة أو أكثر فتصل نسبتهم إلى 10%.

إنه لشيء عادي أن يحدث الطلاق بين الوالدين في السويد. وبالطبع يحق لكل من الوالدين أن يحصل على حق رعاية الأبناء. وغالباً ما يحصل الإثنان سوية على هذا الحق. فهما أي الوالدين يعملان قصارى جهديهما للتعاون مع بعضهما البعض للعناية بالأطفال ولأجل مصلحة الجميع.

حسب القانون السويدي فإنه يحق للطفل دائماً أن يلتقي مع كلا والديه. ولكن هذا لا ينطبق على الوالدين. فليس للوالدين الحق المطلق بلقاء أولادهم. وخاصة إذا كان هناك خطر تعريض الأطفال للضرب أو للعنف أو ما شابه ذلك أثناء فترة اللقاء. وكذلك في حالات العراك بين الوالدين اللذين لربما كان أحدهما أو الإثنان سوية من المدمنين على الخمر أو المخدرات. وفي هذه الحالات تصبح حماية الطفل ضرورية وواجبة أيضاً.

ما يقارب 60% من أطفال السويد يعيشون في بيوت مستقلة "فيلا". وحوالي 30% في شقق داخل عمارات كبيرة و 10% يعيشون في بيوت أو فلل مرتبطة بعضها ببعض كسلسلة. جميع الأطفال يحبون مناطق إقامتهم حيث أنهم قريبون من أصدقاءهم، ومدارسهم ومراكز نشاطاتهم الرياضية.

إن تعاطي الكحول من قبل الأطفال ممنوع حسب القانون السويدي. ويجب أن يبلغ الشخص 18 عاماً من العمر ليحق له شرب الكحول. ولكن حسب الإحصائيات يقر أكثر من ثلثي الشباب في سن السادسة عشرة أنهم قد جربوا شرب الكحول مرة أو أكثر. وما يقارب 5% منهم قد جربوا المخدرات أيضاً. "أنا ليستي"

المدرسة والتعليم وتعليم البالغين

إن معظم البالغين من الشعب السويدي متعلم. فحوالي نصف البالغين قد أنهى المرحلة الثانوية وتقريباً ثلثهم قد أكمل دراسته في الجامعات وحصل على تعليم عالي. وما يقارب 15% فقط من البالغين قد أنهى التعليم الإلزامي (صف التاسع الإعدادي) أو ما يعادله. ونستطيع القول هنا وبشكل عام أن النساء والرجال قد حصلوا على نفس القدر من التعليم.

إنه ليس غريباً في السويد أن يبدأ الإنسان بدراسة فرع جديد، وبتغيير مهنته بعد أن كان قد درس، وتخرج، وعمل في مجال مهنة ما فترة من الزمن. فنظام التعليم السويدي يتيح له ذلك. كما أنه يتيح الفرصة للبالغين الذين ليس لديهم شهادة ثانوية عامة، أن يتابعوا الدراسة في مدارس تعليم البالغين التابعة للبلديات، أو في المدارس الشعبية أو المدارس المهنية. والمجال مفتوح أيضاً لإتمام الدراسة في الجامعات والمعاهد العليا إذا رغب الإنسان في ذلك.

في المدارس الشعبية توجد إمكانية أن يدرس الإنسان للحصول على الشهادة الثانوية لمتابعة الدراسة في الجامعات. ولكنه يستطيع متابعة دراسته المهنية في نفس هذه المدارس وفي فروعها المهنية. فهنا على سبيل المثال ممكن أن يتخرج الإنسان كصحفي أو كمرشد للأطفال في أوقات الفراغ. والمدارس الشعبية تقدم أيضاً دورات نوعية لمواد منفردة ومختلفة. ويستطيع الإنسان الذي سبق له أن حصل على الثانوية العامة أن يتابع الدراسة في معاهد التأهيل المهني أو في معاهد عليا للفنون التطبيقية/المهنية. فالتعليم في هذه المعاهد له صلة قوية في الحياة العملية.

والهدف منه هو إيجاد فرصة العمل بشكل أسرع من المعتاد.
فالتعليم المهني من هذا النوع يعطي فرص عمل في مجال
التقنية/التكنيك والإقتصاد والإدارة والرعاية الصحية.
في المعاهد العليا والجامعات يمكن للإنسان أن يدرس برامج
مطولة أو دورات منفردة. وللقبول في هذه الجامعات على
الإنسان أن يكون حاصلاً على الثانوية العامة أو قد حصل على
شهادات بنفس مستوى الثانوية من المدارس الشعبية أو مدارس
البلديات للبالغين. فالذي يرغب بأن يصبح طبيباً أو محامياً أو
عاملاً نفسياً فعليه دراسة برنامجاً متكاملًا في المعهد العالي أو
الجامعة. وهناك مجال لدراسة دورات منفردة لمادة ما منفردة
أيضاً.
إن التعليم في السويد مجانيّ سواء كان في المدارس أو المعاهد
أو الجامعات، ولكن على الطالب أن يشتري كتبه واللوازم
الدراسية بنفسه. وكل طالب قد أتم العشرين سنة يحق له منحة
مادية بالإضافة إلى قرض من مكتب دعم الطلبة المركزي، وهو
مركز حكومي يشرف على المعونات والمنح المقدمة للطلاب.
القرض والمنحة يعطيان لدعم الطالب لإعانة نفسه خلال فترة
الدراسة ولكي لا يكون عالية على أهله. ويجب أن يعاد القرض
إلى الدولة بعد التخرج، فهناك قوانين خاصة بهذا الشأن لسنا
بصدد ذكرها هنا.

المهاجر البالغ من العمر ستة عشر عاماً على الأقل والمقيم في
إحدى البلديات السويدية، ولا يتكلم اللغة السويدية يحق له دراسة
اللغة عن طريق برامج تتضمن دورات خاصة تسمى
"SFI" تعليم السويدية للمهاجرين. ومن ضمن هذه البرامج
أيضاً دورات لغوية مهنية خاصة للذي يريد مزاوله مهنته التي
عمل فيها في بلده الأم. كل هذه البرامج والدورات هي مجانية.

إن إمكانية ترجمة وتقييم الشهادة الثانوية الغير سويدية موجودة إذا أراد الإنسان الحاصل على الثانوية العامة في بلده الأم أن يتابع دراسته في السويد. فإن مكتب الخدمات الجامعية يقوم بهذه المهمة ويُقيّم درجة هذه الشهادة مقارنة مع الشهادة الثانوية العامة السويدية، وهو أيضاً يبت فيما إذا كانت هذه الشهادة مقبولة في الجامعات أو المعاهد العليا السويدية.

أما الحاصل على شهادة تعليم عالي من بلده الأم فبإمكانه أن يحصل على تقييم هذه الشهادة العلمية من قبل المصلحة الوطنية للتعليم العالي والتي بدورها تعطيه تقريراً خطياً عن ما يقابل شهادته من شهادة تعليم عالي في السويد.

"أنا ليستي"

حقوق الإنسان وحقوق المرأة

المساواة بين الجنسين

لشرح ما نقصده من حقوق الإنسان وحقوق المرأة والمساواة في السويد تعمدنا أن نعرض الموضوع على شكل مثال من واقع المجتمع السويدي.

بيرجيتا امرأة في سن 38 من العمر، تسكن في شقة في مدينة استوكهولم. لديها طفلان، ولد وبنت وامتزوجة من "سفين" "Sven" لقد انتقلت بيرجيتا من مدينة طفولتها حيث ولدت في شمال السويد وهي في سن العشرين. وتركت إختها ووالديها يعيشون ويعملون هناك. انتقلها جاء نتيجة لقبولها في المعهد العالي للتقنية وللبحث أيضا عن عمل في مدينة استوكهولم حيث فرص العمل أكثر هنا. لقد اتممت دراستها واصبحت مهندسة. وقبل ذلك كانت قد فكرت أن تصبح قسيمة في الكنيسة السويدية أو عاملة إطفاء. ولكنها اختارت وفي آخر المطاف الهندسة، لأنها كانت تحب مادة الرياضيات والبناء منذ طفولتها. أغلب صديقاتها يعملون في مجال الصحة و المكاتب.

عندما تلتقي بيرجيتا مع صديقاتها في بيت إحداهن، أو في مطعم أو مسرح أو مرقص أودار للسينما، يكون لقاءهن مسليا ولطيفا. أما الأولاد فيكونون عندئذ مع أبيهم الذي يهتم بهم بنفسه. وبالعكس إذا كان الزوج سفن هو من يخرج مع أصدقائه ليحضر لعبة كرة القدم أو لعبة غولف أو ماشابه ذلك فتكون بيرجيتا هي من تهتم بالأولاد.

سفين هو كهربائي ولديه ورشته الخاصة وأما اصدقاءه فمنهم البائع والقابلة القانونية والنجار والى ما هنالك من مهن.

إن اغلبية اصدقاءهم متزوجون ولكن لديهم أيضا جزءا من الأصدقاء الغيرمتزوجين زواجا رسميا.
إن بعض أصدقاءهم الغير متزوجين يعيشون كأزواج ولكن دون زواج رسمي. فمنهم من يعيش كإمرأة ورجل أو من يعاشر شخص مثله "المثليين". ففي السويد هو شيء عادي ودارج أن يعاشر الفرد من يرغب من الناس ويعيش معه دون زواج.

لقد وقعت السويد عدة اتفاقيات مع الأمم المتحدة بشأن حقوق الإنسان وهذا يعني الإعراف بأن جميع بني البشر قد خلقوا أحراراً ومتساويين بالقيمة "لقد خلقوا سواسية".
حقوق المرأة هي جزء لا يتجزأ من حقوق الإنسان. فالنساء والرجال والفتيات والفتيان لديهم نفس الحقوق كونهم جميعاً بشراً.

السويد كانت من بين الدول الأوائل التي وقعت على اتفاق الأمم المتحدة الذي يحظر كل أشكال التمييز ضد الفتيات والنساء. وقد اعتمدت السويد خطة عمل الأمم المتحدة لتحقيق المساواة بين الرجل والمرأة في عام 1995. وتقدم السويد تقارير دورية للأمم المتحدة عن ما تنفذه الحكومة السويدية بهذا الشأن.
فالسويد تقوم بإدارة برنامج الإتحاد الأوروبي بما يخص العمل لأجل تحقيق المساواة بين المرأة والرجل. وقد اعتمدت مؤخراً قانوناً جديداً لمنع التمييز. وينص هذا القانون على احترام الأديان والمعتقدات الفكرية. فلا يجوز التمييز على أساس الجنس أو الخلفية العرقية أو الدين أو الإعاقة الجسدية أو السن أو الميول الجنسية الأخرى كالمثليين مثلاً.

هناك وكيل عام خاص بقضايا التمييز ويعمل على تطبيق قانون عدم التمييز وملاحقة ما إذا كان أرباب العمل يتعاملون مع النساء والرجال بنفس القدر من المساواة. وليكن معلوماً لديك إنه إذا

شعرت يوماً ما بأن أحدهم لا يتعامل معك بنفس القدر من المساواة من التعامل مع الآخرين في المدرسة أو العمل، فبإمكانك تقديم شكوى بهذا الخصوص إلى الوكيل العام ضد التمييز. فإذا رحبت الدعوى يمكنك الحصول على تعويض ضرر لسوء معاملتك.

نعود إلى بيرجيتا فهي وسفين يعملان ولديهما مدخولان نقدياً. وكل واحد منهما يدفع 30% من مدخوله كضريبة دخل. هذه الضرائب وكما سبق أن ذكرنا تذهب إلى المستشفيات، المدارس الشوارع، والشرطة و الضمان الإجتماعي والخ. عندما كان الأطفال صغاراً عملت بيرجيتا نصف دوام لتتاح لها فرصة الإعتناء بالأولاد. ولكن الآن قد عادت إلى الدوام الكامل أي 8 ساعات في اليوم.

لقد كانت بيرجيتا تأخذ إجازة الأمومة لمدة سنة كاملة في كل مرة كانت تضع وليداً. وهذا ما يحق لكل مواطنة سويدية أن تفعله إذا وضعت وليداً. بعد ذلك كان زوجها سفين يأخذ الإجازة الأبوية لنصف سنة. وخلال فترة إجازاتهم كانت مؤسسة الضمان القسم الخاص بالوالدين تدفع لهما نسبة 80% من راتب كل واحد منهما.

بيرجيتا تقوم بتوصيل الأطفال أحيانا من وإلى دور الحضانة بطريقها من وإلى العمل. فهي وزوجها يتناوبان على القيام بهذه المهمة. فالأطفال يتناولون طعام الغذاء في الحضانة والروضة ولكنهم يأكلون وجبة العشاء في البيت.

مدخول بيرجيتا لا يصل إلى مستوى مدخول زوجها سفين مع أنها تخرج إلى العمل الساعة السابعة صباحاً وتعود عند الساعة السادسة مساءً. وزوجها يبدأ عمله قبلها وينتهي أيضاً قبلها. بالرغم من أن القانون السويدي ينص على أن تكون اجرة العمل متساوية بين كل الناس، ويجب دفع اجور متساوية عند القيام

بأعمال متكافئة فإن أجر المرأة حتى الآن يصل إلى مايقارب 80% من أجر الرجل.

عندما يأتي الجميع إلى البيت في المساء فإن سفن هو من يكون قد تسوق وحضر العشاء اللازم، لأن بيرجيتا قد أتت بالأولاد من الروضة. فهما يتناوبان بالقيام بالتسوق وتحضير الطعام أيضاً. بيرجيتا تقوم بغسل الملابس وتصلحها كما أنها تشتري الثياب الجديدة للأطفال. وبالمقابل لذلك يقوم سفن بترتيب البيت وتنظيفه. ولكن عادة يكون سفن هو من يقوم بالإهتمام بالسيارة وتكون بيرجيتا هي من يهتم بتنظيم الورود والزهور على البلكون.

النساء والرجال في السويد يعملون بنفس القدر ولكن حصة النساء من الأعمال الغير مدفوعة الأجر، والمقصود بها هنا الأعمال المنزلية، هي أكبر بكثير من حصة الرجال. إنه من الصعب العيش على راتب واحد في العائلة لذلك يجب على كلا الوالدين العمل لكسب العيش.

الأمهات الوحيدات أو الغير متزوجات وكذلك الآباء الوحيدون يكونون أكثر فقراً من الأزواج الثنائية متزوجون كانوا أم لا. ولكي يعيش هؤلاء حياة تتناسب مع الحد الأدنى للمستوى المعيشي في السويد، فإنه تقدم لهم المساعدات الاجتماعية ومساعدة بدل السكن. فالضرائب التي يدفعها المواطن يذهب جزءاً منها إلى هذه المساعدات.

يحق لكل طفل في السويد مساعدة نقدية شهرية حتى بلوغه الثامنة عشرة من العمر بغض النظر إن كان له أما واحدة أو أبا واحداً أو أبوين اثنين. وبغض النظر إن كان للوالدين مدخولاً أو لا. للحضانة والروضة رسوم ويجب أن تُدفع. فالآباء ملزمون بدفع مبلغاً من المال يتناسب طردياً مع حجم مدخلهم. ولكن هناك قيمة عليا محددة يجب أن لا تتعدها هذه الرسوم. لسنا بصدد التوسع بهذا الموضوع هنا.

المساواة بين الجنسين في السويد تعني أن يكون للرجل والمرأة نفس السلطة التي من خلالها يستطيعون التأثير في تكوين المجتمع وتكوين حياتهم الخاصة. أي توزيع متكافئ للسلطة والنفوذ. ويجب أن يكون للنساء والرجال نفس الحقوق وتكافؤ الفرص، ليكونوا مواطنين نشطاء في المجتمع وليستطيعوا وضع الشروط المناسبة لعملية صنع القرار.

ولهذا السبب يصوت كل من بيرجيتا و سفن كل أربع سنوات للحزب الذي سيشكل الحكومة. إن الإثنين بيرجيتا وسفن معاً هما أوصياء على الأولاد.

بيرجيتا ناشطة في أحد الأحزاب السياسية وهي مندوبة للحزب في المجلس البلدي أيضاً. وهي مهتمة جداً بالإطلاع على كيفية رصد المجتمع لقضايا ومصالح المرأة والطفل. أما سفن فهو عضو في مجلس إدارة حضانة طفليهما. وأنها معاً أعضاء في رابطة الدفاع عن حقوق المستأجرين وأيضاً أعضاء في النقابة الخاصة بمجال عملهما.

المساواة الاقتصادية

المساواة بين الجنسين تتضمن أيضاً أن يتاح للمرأة نفس الإمكانيات ونفس الشروط المتاحة للرجل في مجال التعليم والعمل الذي يؤمن الإستقلال الاقتصادي للإنسان طوال حياته.

لقد اتاحت نفس الفرص والإمكانيات لكل من بيرجيتا وسفن لإختيار فرع التعليم الذي كان كل منهما يرغب به، والذي أتاح لكل منهما العمل بالمجال الذي يحبه. لكن هناك بعض الشباب الذين يسمحون لفكرة الفرق بين الجنسين أن تسيطر عليهم وتجعل فرص إختيار فرع التعليم والمهنة محدودة بهذا أو بذلك الجنس، بالرغم من أن جميع المهن الآن متاحة للمرأة أيضاً.

والجميع هنا ذكورا وإناثا يستطيعون الحصول على إمكانية الإقتصادية لإتمام دراستهم. المهنة التي يختارها الإنسان والأجر أو الراتب الشهري الذي يأخذه، سيكون على جزء كبير من الأهمية فيما بعد. فإنه سيؤثر على التعويض المادي أثناء الإجازة المرضية وإجازة الأمومة كما أنه سيحدد قيمة الراتب عند التقاعد. حتى الآن ليست هناك مساواة تامة في السويد بين المرأة والرجل. فراتب تقاعد المرأة وبشكل عام أقل من تقاعد الرجل. والسبب في هذا يعود إلى أن راتب المرأة يكون أقل بكثير من راتب الرجل.

التوزيع المتساوي للأعمال المنزلية ورعاية الأطفال أي ما يسمى بالعمل الغير مدفوع الأجر
مسؤولية الأعمال المنزلية يجب أن تقع على عاتق الرجل والمرأة سوية. بيريغيتا وسفن يتقاسمونها بشكل متساوي. ويتقاسمون أيضا قضية الإهتمام ومساعدة والدي كل منهما. فقد كبروا في السن ويعيشون في دور للعجزة بعيدة بعض الشيء عن سفن وبيريغيتا. الكبار في السن في السويد يحصلون على مساعدة من البلدية ولكن بيريغيتا وسفن يقومون بزيارتهم كلما توفرت لهم الإمكانية ويساعدونهم في دفع فواتيرهم.

عنف الرجال ضد النساء ينبغي أن يتوقف!
النساء والرجال، الفتيات والفتيان يجب أن يكون لهم نفس الحق والإمكانية للحفاظ على سلامة جسدهم. بيريغيتا وسفن يعيشون حياتهم الجنسية الطبيعية ويمارسونها بالإتفاق الثنائي. ويحترم سفن رأي زوجته إن لم يكن لديها الرغبة في ممارسة الجنس في بعض الأحيان. فليس من حقه أن يجبرها على ذلك إن رفضت. إذا لم يحترم الرجل إعتذار المرأة

ممکن أن يؤدي هذا إلى أن يتهم ويحكم عليه بتهمة الإغتصاب والإعتداء عليها. هذا بالرغم من أنهما متزوجين. كذلك لا يحق للرجل الإعتداء على المرأة لا نفسيا ولا جسديا. فإن فعل ذلك فيعرض نفسه للحكم عليه بجريمة التحرش والإعتداء. في السويد وللأسف الشديد وبالرغم من الكثير من القوانين التي تمنع العنف ضد المرأة، إلا أنه توجد العديد من هذه الحالات. وقد ارتفعت نسبة الشكاوي لدى قسم الشرطة بهذا الصدد في الأعوام الأخيرة الماضية. حالات العنف الجسدي عادة تحصل بين جدران البيوت. فالجاني إما أن يكون الزوج أو رجلا آخر تعيش المرأة معه في نفس المنزل. والصغيرات في السن تتعرض للعنف أكثر من النساء الأخريات. منذ السبعينيات تعاونت النساء تطوعا على بناء عدد من المأوي كحماية للنساء المعنفات واللواتي هن بحاجة إلى الفرار من البيت بسبب عنف أزواجهن. وهناك مأوي للرجال أيضا يقصدها الرجال العنيفون والعدوانيون ليتلقوا العلاج ويتخلصوا من عنفهم.

"غونيللا ستارنر"

أوقات فراغ الأطفال والبالغين

الغالبية العظمى من الرجال والنساء في السويد تعمل خارج المنزل نهراً وفي أيام الأسبوع العادية. وجميع الأطفال كقاعدة عامة يذهبون إلى المدرسة.
إن زيارة الأصدقاء تعتبر من أكثر النشاطات انتشاراً بين الأطفال طبعاً إذا لم يكونوا في المدرسة أو منشغلين في حل الوظائف. وإن معظم الأطفال والشباب يلتقون مع أصدقائهم كل اسبوع. فالأطفال الصغار يلتقون على الأغلب في بيوت بعضهم البعض. أما الشباب فيلتقون في أماكن أخرى غير البيوت.

ما يقارب ثلث الأطفال ما بين سن 10-18 سنة يتدربون مرة في الأسبوع على الأقل في أحد النوادي الرياضية أو ماشابه ذلك. وهذا ينطبق على الفتيات والفتيان معاً. فالفتيات تتدرب على لعبة كرة القدم أو الفروسية أو السباحة. أما الفتيان فيتدربون على كرة القدم، الهوكي في داخل المبنى أو الهوكي على الجليد.

إنه من الشائع أيضاً بين الأطفال الذهاب إلى دور السينما في أوقات الفراغ. ويمارس أكثر من نصف الأطفال الأصغر سناً هواية المطالعة وقراءة الكتب. فتقريباً 75 بالمئة منهم يذهبون إلى المكتبة لإستعارة أو قراءة الكتب. ومن بين النشاطات التي يمارسها الشباب في أوقات فراغهم، السماع إلى الموسيقى مع الأصدقاء وحضور أفلام على الفيديو أو التلفزيون أو الكومبيوتر.

إن جميع الأطفال تقريباً يشاهدون برامج في التلفزيون فترة وجيزة من الزمن يومياً. أما الأغلبية في سن الثانية عشرة وما فوق يقضون على الأقل ساعتين في اليوم أمام الكومبيوتر،

يتحدثون مع أصدقاءهم عبره أو يلعبون الألعاب الإلكترونية أو يدخلون صفحات مختلفة بقصد التسلية.

لقد وضع معظم الأهالي لأطفالهم قواعد عامة لإستعمال الكمبيوتر، وحددوا لهم متى وكيف وأي المواقع يمكنهم الدخول إليها. وحددوا أيضاً ما يمكن للطفل أن يكشف عنه للآخرين عن ذاته عبر الكمبيوتر، وكم من الوقت يسمح له بالجلوس أمام الشاشة.

يقضي السويديون نساءً ورجالاً عادة وقت فراغهم في زيارة المطاعم أو المقاهي أو البارات فضلاً عن التدريبات الرياضية. إن التجول في الغابات هو أيضاً شائع ومن الهوايات المحببة لدى السويديين.

الرجال السويديون يقضون وقتاً أكثر أمام الكمبيوتر ويقومون بنشاطات رياضية. ويحلوا لهم أيضاً حضور المباريات، ولعب الغولف والصيد بأنواعه وخاصة صيد السمك. أما النساء فتفضلن قراءة الكتب والمجلات وزيارة المتاحف الفنية والمسارح والمكتبات، وتشتري أيضاً في بعض الدورات التثقيفية. عشرون بالمئة من البالغين في السويد يمارسون التدريبات الرياضية في الصالات الرياضية المسقوفة.

ما يقارب 57 بالمئة من الاطفال يحصلون على مصروف اسبوعياً أو شهرياً. وبعضهم يحصل على مصروف إضافي عند اللزوم. ويتراوح المصروف بين 150-400 كروناً سويدياً شهرياً حسب العمر. ولكي يحصل الطفل على المصروف فعليه المساعدة في البيت. فمثلاً يجب أن يرتب الطفل غرفته وسريره. وبعض الأطفال يساعدون في ترتيب المائدة قبل وبعد الطعام. وأحياناً أيضاً غسل الصحون.

أغلبية الاطفال يشترون حلويات أو مشروبات غازية من مصروفهم. فالفتيات في عمر معين مثلاً تشتري الحلي والمكياج وأحياناً تذهب لحضور احتفالات معينة. أما الفتیان الكبار قليلاً فينفقون المصروف على ألعاب الكمبيوتر والسينما. أغلبية الأطفال مافوق سن العشر سنوات وتقريباً كل الأطفال فوق سن السادسة عشر يمتلكون هاتفاً نقالاً.

"أنا ليستي"

حقوق الطفل وتربيته

لإعطاء فكرة عن الأطفال وحقوقهم في السويد لابد لنا من إعطاءك لمحة موجزة عن السويد وأيضاً بعض الإحصائيات عن الأطفال في السويد.

إن عدد الأطفال في السويد يقارب المليونين طفلاً أي مليوني إنسان دون سن الثمانية عشرة سنة. ويصل عدد المواليد الجدد إلى حوالي المئة ألف طفلاً سنوياً. أما معدل الوفيات بين الأطفال الرضع فهو منخفض جداً. فنسبة الوفيات قبل سن السنة الواحدة هي بمعدل 2.5 طفل من الألف.

إن ستة بالمئة (6%) من الأطفال في السويد قد ولدوا في بلدان أخرى خارج السويد. وإحدى عشرة بالمئة (11%) منهم قد ولدوا في السويد ولكن من أبوين مولودين خارج السويد. هؤلاء سوية يشكلون نسبة 17 بالمئة من الأطفال، وهذا ما نسميه "أطفال من أصل أجنبي" وقد قدموا من بلدان مختلفة يصل عددها إلى 200 بلداً.

السويد تنتمي إلى مجموعة بلدان العالم التي اعترفت ووقعت على اتفاقية الأمم المتحدة الخاصة بشأن حقوق الطفل. المبادئ الأساسية لهذه الاتفاقية تكمن في أن يتمتع كل الأطفال بحقوق متساوية، وأن يكونوا جميعهم متساوين بقيمتهم الإنسانية. ولذلك يجب أن تُؤخذ بعين الاعتبار مصلحة الطفل الفضلى عند اتخاذ القرارات التي تمس أمور الطفل بشكل أو بآخر. كما ينبغي أن يكون حقهم في البقاء والنمو والحياة الكريمة مكفولاً. كذلك أن يُكفل لهم حق التعبير عن آراءهم واحترامها.

إن معاقبة الأطفال بالضرب ممنوعة في السويد. فالقانون السويدي ينص على منع تعرض الأطفال "للعقاب البدني أو أي معاملة مهينة لهم".

هناك حوالي 75 بالمئة من الأطفال في السويد يعيشون مع كلا والديهم. لكن أغلبية الأطفال الذين لا يعيشون مع كلا الوالدين، يعيشون مع الأم فقط، كل الوقت أو معظمه. ويوجد هناك الكثير من الأطفال الذين يعيشون مع أحد الوالدين الأصليين والشريك الجديد أو الشريكة الجديدة، أو مع زوج الأم أو امرأة الأب. إن ظاهرة إقامة ومعيشة الأطفال متنقلين بين بيت الأبوين هنا تارة وهناك أخرى أي ما يسمى "الإقامة بالتناوب" قد ازدادت خلال السنوات العشرين الماضية.

إنه لمن العادي جداً في السويد أن تُنجبَ أطفالاً لأبوين غير متزوجين أو غير معقود قرانهما. ومن الملفت للنظر هنا أنه ما يقارب نصف عدد القرانات أو الزيجات تنتهي بالطلاق. ولذلك فإن ظاهرة الطلاق ليست غريبة في السويد وليس غريباً أبداً أن يكون المرء أباً وحيداً أو أما وحيدة أو أن يكون الطفل مقيماً عند أحد والديه نصف الوقت أو جزءاً معيناً منه. (سننتظر لموضوع الطلاق وبالتفصيل لاحقاً في جزءٍ خاص به).

للعائلة في السويد أشكالاً مختلفة. فمثلاً، أن يكون الإنسان متزوجاً، أو معاشراً فقط، أو عائشاً لوحده مع طفلاً أنجب بطرق مختلفة. فإما عن طريق الجماع الجنسي بين الوالدين، أو عن طريق التبني، أو عن طريق الإخصاب الصناعي. ويوجد هناك عدداً من الأطفال الذين لديهم والداً واحداً وحيداً قد يكون أباً أو أماً. وهناك عدداً آخراً من الأطفال الذين يعيشون مع والدين مثليين متزوجين أو متعاشرين.

إن أغلبية الأطفال في السويد الذين تتراوح أعمارهم بين السنة والخمس سنوات، أو ما يقارب 80 بالمئة منهم، يذهب إلى رياض الأطفال بأنواعها. فمن ناحية يتلقى الطفل الإهتمام والرعاية أثناء وجود الآباء في العمل خارج المنزل، ومن ناحية أخرى يشارك في النشاطات التربوية لرياض الأطفال وتحت إشراف عاملين أخصائيين.

إن حق الطفل في الذهاب إلى روضة الأطفال محفوظ حتى ولو كان أحد الأبوين عاطلاً عن العمل، أو في إجازة "الأمومة". ولكن عدد ساعات تواجده في الروضة، أقل من عدد ساعات تواجد الطفل الذي يكون كلا والديه عاملين أو طالبين. يبدأ أغلبية الأطفال الذهاب إلى المدرسة في سن السادسة وفي صفٍ خاص يسمى "صف ما قبل المدرسة" أي التحضيري. هذا الصف هو اختياري وليس إجباري، ولكن ما يقارب 96 بالمئة من الأهالي يُسجل أبناءه فيه لأنه يحفز الطفل ويهيئه لدخول المدرسة.

إن نظام التعليم الإلزامي والمجاني يسود في السويد. فكل الأطفال ملزمين بالذهاب إلى المدرسة حتى الصف التاسع أي "المرحلة الأساسية أو الإلزامية". البلديات في السويد هي المسؤولة عن المدرسة وتمويلها. وتمويل المدرسة يكون عن طريق تحديد جزء من الضرائب التي يدفعها المواطن لهذا الغرض. وأغلبية المدارس هنا تابعة للبلديات أو ما يسمى بمدارس "المعارف" ولكن هناك مدارس خاصة أيضاً.

وعلى كل المدارس معارفاً كانت أم خاصة، أن تُعلم الأطفال نفس المواد وأن يكون لديها نفس نظام إعطاء الشهادة والتقدير للتلاميذ. إن الحكومة السويدية ومجلس الشعب هو من يقرر ما سيدرسه التلاميذ في المدرسة وليست البلدية أو المدرسة الخاصة. معظم الشباب السويدي يتابع دراسته الثانوية بعد صف التاسع أو بعد ما يسمى بالمرحلة الأساسية أو الإلزامية. وهنا أيضاً فإن

البلدية هي المسؤولة عن المدارس، ولكن كما هو الحال في المرحلة الأساسية أو الإلزامية فإنه توجد أيضاً مدارس ثانوية خاصة. المرحلة الثانوية في السويد مدتها 3 سنوات، والطلبة يستطيعون الاختيار بين عدد كبير من الأقسام أو البرامج التي إما أن تكون مهنية أو تحضيرية لمتابعة الدراسة في المعاهد العليا والجامعات.

إن في السويد حوالي 45000 من الأطفال والشباب ذوي الإحتياجات الخاصة. وقد تكون إعاقتهم كبيرة أو صغيرة. من الإعاقات الأكثر شيوعاً لدينا هنا، التخلف العقلي والإعاقة الحركية والتوحد وضعف أو انعدام السمع أو النظر. ويوجد قانون خاص ينص على دعم وخدمة ذوي الإحتياجات الخاصة. وعليه يجب تقديم المساعدة لهؤلاء الأطفال والشباب كي يعيشوا حياة مستقلة قدر الإمكان. فأكثر من نصف الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة يحصلون على الدعم وفقاً لهذا القانون، ومن خلال تواجدهم في بيوت محددة لفترة زمنية قصيرة أو عند عائلة إضافية داعمة ومساعدة للعائلة الأصلية. وإذا كان الأطفال لا يستطيعون مجاراة التلاميذ في المدارس العادية فهناك مدارس مختصة لهم حيث التعليم يتكيف مع ظروفهم وإمكاناتهم.

للأطفال والشباب في السويد شخص رسمي مسؤول يسمى "الوكيل العام للأطفال"، ويعين من قبل الحكومة لمدة ستة سنوات. ووظيفته أن ينوب عن الأطفال والشباب في الدفاع عن حقوقهم ومصالحهم إستناداً إلى اتفاقية الأمم المتحدة المتعلقة بحقوق الطفل.

"أنا ليستي"

قانون الأحوال المدنية

لشؤون العائلة/الأسرة

لقد ذكرنا أعلاه بعضاً من فصول قانون الأحوال المدنية فيما يتعلق بحقوق الإنسان والمرأة والطفل، وحقوق التربية والتعليم والخ. ولكن نريد أن نخص هذا الباب بقضية الطلاق وما يخصه من قوانين وإجراءات. هذا لأن الطلاق هو شائع في السويد وله قوانينه وقواعده الخاصة به، ولا يتدخل في شؤونه القواعد والشرائع الدينية.

الطلاق في السويد

إن طلب الطلاق ممكن أن يقدم إلى المحكمة الابتدائية من قبل أحد الزوجين أو كليهما معاً. فبعد دفع رسم معاملة الطلاق وهو 450 كروناً سويدياً، إلى صندوق حساب المحكمة الابتدائية يقدم الطلب إلى المحكمة مرفقاً بإخراج قيد نفوس لطالب الطلاق. وإذا ولا سمح الله قدم أحدكما أنت أو زوجك طلب الطلاق، فمن الممكن أن يجري البت بحكم الطلاق بسرعة، إذا لم يكن أحدكما عائشاً مع الأولاد وإذا كنتما متفقين على الطلاق. ويمكن أيضاً أن تبت المحكمة بالحكم بشكل سريع إذا لم تكونا عائشين سوية لفترة تزيد عن السنتين. وفي هذه الحالة يجب أن يكون لديكما وثيقة إثبات تؤكد ذلك وموقعة من قبل شاهدين. وعليكما أيضاً إرفاق هذه الوثيقة بطلب الطلاق المقدم للمحكمة. في هذه الحالات يصدر الحكم مباشرة أو عندما ينتهي للمحكمة كتابته.

في الحالات الأخرى وإذا لم تكونا متفقين على الطلاق وبينكما أطفالاً دون السادسة عشر من العمر فإن المحكمة تعطيكما مهلة ستة أشهر للتفكير. ولكن في بعض الأحيان والحالات الخاصة جداً يمكن أن تكون المهلة أكثر من ذلك، ولكن بشرط أن لا تتعدى مدة السنة. وبعدها يتم إصدار الحكم.

بعد إنقضاء مدة التفكير عليك أنت مسؤولة تبليغ المحكمة بأنك لاتزالين مصرة على الطلاق. وهذا ما يسمى بمتابعة معاملة الطلاق. وهنا أيضاً يجب عليك إرسال إخراج قيد النفوس إلى المحكمة. فإذا لم تبليغي المحكمة بعد إنقضاء المدة المعينة لكما، فإن المحكمة ستغلق الملف وستظان أنت وزوجك متزوجين قانونياً. وليكن معلوماً لديك أنه يحق دائماً لكل من الزوجين متابعة معاملة الطلاق حتى ولو كان الزوج الآخر يمانع ذلك.

حضانة ومسكن الأطفال وحق مقابلتهم

إنه من الممكن وعند تقديم طلب الطلاق للمحكمة أن تكتبي فيه كيف ترغبين أن يكون مضمون قرار حضانة أطفالكما بعد الطلاق.

القاعدة الأساسية في السويد هي أن يكون للوالدين معاً الحق في حضانة الأطفال حتى بعد الطلاق، أي ما يسمى بالحضانة المشتركة. وهذا يعني أن على الوالدين اتخاذ كل القرارات القانونية التي تخص الأطفال بشكل مشترك وباستشارة أحدهما الآخر. ولا يحق لأي منهما إتخاذ القرارات الفردية بهذا الشأن. ومن هذه القرارات مثلاً أين سيقوم الأطفال وإلى أي مدرسة سيذهبون، أو فيما إذا كان الأطفال سيحصلون على جوازات سفر، أو رقم حساب في البنك أو لا. وكذلك إذا كان الأطفال سيتلقون العلاج الطبي أو النفسي وإلى ما هنالك من أمور عملية تخص حياة الطفل.

إستمرارية حق حضانة الأطفال المشتركة مشروطة بأن يكون كلا الوالدين صالحين لأن يكونا أولياء أمور للأطفال، وأن يتعاونوا وبشكل جيد حول طريقة تربيتهم. فالتعاون الجيد يعني إلى جانب أمور كثيرة أخرى، أن يكون لدى الوالدين القدرة على مناقشة ماهو الأفضل لمصلحة الأطفال، والقدرة على حل الخلاف فيما بينهما دون أن يؤثر ذلك على أطفالهم. أما إذا كان هذا الأمر صعباً فستوكل المحكمة الابتدائية حق الحضانة إلى أحد الوالدين دون الآخر. ويمكن للأطفال الإقامة عند أحد الوالدين دائماً أو عند الإثنين بالتناوب، أي نصف الوقت عند أحدهما والنصف الآخر عند الثاني.

فإن حكمت المحكمة بأن يقيم الأطفال عند أحد الوالدين فقط فإن للأطفال الحق بلقاء الوالد الآخر. واللقاء يعني أن يتفق الوالدين على مكان وزمان اللقاءات وعددها. وأما إذا لم يتفقا فستحدد المحكمة الابتدائية بنفسها ذلك. هناك عدد من العوامل التي يمكن أن تلعب دوراً هاماً عند النظر في تحديد مدة اللقاءات وعددها. ومن هذه العوامل مكان وشكل مسكن الوالد الآخر وعمر الأطفال ونوعية علاقتهم به والنخ. ولأطفال الحق دائماً بلقاء الوالد الآخر الذي لا يقيمون معه، حتى ولو كان الوالدين غير متفقين ولا يكلم أحدهما الآخر وحتى لو عارض أحدهم اللقاء.

دفع النفقة للأطفال

للأطفال مع استثناءات قليلة جداً دائماً الحق بالحصول على نفقة من الوالد الذي لا يقيمون عنده. والنفقة يجب أن تدفع إلى الوالد الذي يقيم عنده الأطفال. وغالباً ما يكون هذا عن طريق صندوق التأمينات، وبعد أن يكون الوالد الذي يقيم عنده الأطفال قد قدم طلباً بخصوص ذلك.

وهذا ما يسمى دعم للنفقة وقدره 1273 كروناً شهرياً. هذا المبلغ ممكن أن يكون أعلى من ذلك إذا كان لدى الوالد الذي لا يعيش الأطفال عنده دخلاً عالياً نسبياً.

المحكمة الابتدائية تقرر قيمة المبلغ الذي يجب أن يُدفع كنفقة للأطفال إذا لم يستطع الوالدان الإتفاق على المبلغ المناسب. وذلك بعد تقديم الأطفال عريضة إلى المحكمة بطلب تحديد المبلغ. وهكذا معاملة قد تكون مكلفة للغاية وعليه يجب أن يؤخذ برأي حقوقي أو محامي قبل البدء بهذه المعاملة.

النفقة للزوج الآخر

القانون السويدي ينص على إمكانية الحكم بهذه النفقة. ولكنه من النادر جداً أن تصدر المحكمة الابتدائية قراراً بخصوص هكذا نفقة. ولذلك نستطيع القول أن هذا الحق معدوم في السويد.

وثيقة تقسيم الممتلكات- الوضع الإقتصادي بعد الطلاق

القاعدة الأساسية الجارية في السويد هي أن يتم تقسيم الممتلكات مناصفة وبشكل متساوٍ بين الطليقين. هذا ينطبق على الزوجين اللذين قد تعدت مدة زواجهما الخمس سنوات، وإذا لم يكن لأحدهما أملاكاً منفردة خاصة به قد حصل عليها من خلال وصية ما أو ورثها من أقرباءه، أو لديه ورقة خاصة مسجلة في الدوائر الرسمية بأنه المالك الوحيد لهذه الأملاك.

أما إذا كانت مدة الزواج تقل عن الخمس سنوات أو إذا كان لدى أحد الزوجين ممتلكات خاصة به فلن يكون التقسيم بالمناصفة وإنما بشكل آخر يتناسب مع الحالة المطروحة.

تقسيم الممتلكات يتم من خلال تسجيل وثيقة رسمية تسمى بوثيقة تقسيم الممتلكات. وإنه ليس من الضروري حسب القانون السويدي عمل هذه الوثيقة إذا لم يرغب الزوجان بذلك. ولكن لكل

من الطليقين الحق في استدعاء عمل هذه الوثيقة إذا شاء. ذلك بهدف الحصول على نصيبه من الممتلكات المشتركة. فكلما أسرع المرء في استدعاء هذه الوثيقة كلما سهّل فرز الممتلكات التي يجب أن يتقاسمها الطليقين.

عند استدعاء وثيقة تقاسم الممتلكات يكون كلا الزوجين ملزمين بأن يُقدما كشفاً خاصاً عن جميع الثروات التي يملكانها وكذلك الديون المترتبة عليهما سوية أو كلٌّ على حدى. ولكن في الواقع العملي يصعب جداً التأكد من أن المعلومات التي يقدمها الأزواج صحيحة أم لا. ولذلك فهو من الأفضل أن يكون للزوجين إطلاعاً واسعاً على الميزانية المشتركة ودخل الأسرة المشترك من بداية الحياة الزوجية. وكذلك يجب أن يكون معلوماً لدى كل منهما كم لدى العائلة من الحسابات المصرفية وحسابات التوفير وغيرها. وربما يساعدهما في ذلك الإحتفاظ بأوراق الكشف الحسابي من المصرف أو ما شابهها من أوراق.

إن تحرير وثيقة تقسيم الممتلكات قد يكون طوعياً أو إجبارياً. فالطوعي وبشكل عام لا يستغرق وقتاً طويلاً وهو قليل التكلفة. في حال عدم رغبة احد الزوجين بعمل الوثيقة طوعياً يستطيع الزوج الآخر تقديم طلب للمحكمة الابتدائية للموافقة على فرز أحد الحقوقيين للإشراف على معاملة تحرير الوثيقة. ولكي تجدي هذه المعاملة نفعاً يجب أن يكون لدى الزوجين ممتلكات ذات قيمة عالية في البيت المشترك. عندئذ تعين المحكمة محام يقوم بعملية تقسيم الممتلكات بين الزوجين. وهذا النوع من التقسيم هو ما يسمى بالتقسيم الإجباري.

الزوجان معاً مسؤولان بالتضامن عن دفع تكاليف المحكمة وهذا قد يؤدي أحياناً إلى أن يدفع أحد الزوجين كل تكلفة المحامي لوحده. لذلك على الزوج الذي يقدم الطلب عمل حسابه، وأن تكون لديه إمكانية مادية للقيام بهكذا خطوة.

في بعض الأحيان يُعطى لأحد الزوجين فرصة الحصول على ما يسمى ضمان التعويض. وهذا يعني أن الدولة تدفع ثمن خمس ساعات عمل للحقوقي أو المحامي الموكل بالقيام بعملية تقسيم الممتلكات. وطلب الحصول على هذا التعويض يقدم للمحكمة الإبتدائية.

التقسيم الإجباري أي من خلال تعيين المحكمة محامياً للقيام بذلك يستغرق وقتاً طويلاً وهو مُكلف للغاية لكلا الطرفين. ولكن للضرورة أحكام ولا بد منه في بعض الأحيان لكي يتم تقسيم الممتلكات.

المساعدة المالية القانونية

إنه في بعض الحالات الخاصة، وعندما ترفعين دعوى لطلب الحصول على حضانة الأطفال أو لقاءهم، يحق لك تقديم طلب مساعدة مالية لتغطية جزء من التكاليف القانونية في هذه الدعاوي القضائية. فنسبة ما يترتب عليك دفعه من التكاليف يحددها مقدار دخلك الإقتصادي. فهناك شروط يجب أن تتوافر للموافقة على طلب كهذا أي طلب المساعدة القانونية. ومن هذه الشروط بالإضافة إلى أمور أخرى، أن لا يكون دخلك السنوي يتعدى 260 ألف من الكرونات السويدية سنوياً. وكذلك أن لا يكون لديك عقداً مع شركة ضمان البيوت يتضمن إلزامها بدفع جزء من هذه التكاليف القانونية للمحامي. وليكن معلوماً لديك أن المحامي الذي توكليين إليه قضيتك هو من يستطيع مساعدتك في تقديم طلب الحصول على المساعدة المالية القانونية.

"ريبيكا لاغ"

الصحة والرعاية الصحية في السويد

نظام الصحة والعناية الصحية في السويد ينطلق من مبدأ تأمين العناية الصحية المتطورة والحديثة لكل مواطن، بغض النظر عن الفترات طبقية كانت، أم اجتماعية، أم دينية، أم سياسية. مجلس المقاطعة في كل محافظة من محافظات السويد يقوم بمهمة الإشراف على تأمين العناية الصحية والعناية بالأسنان لكل سكان المحافظة. وذلك وفقاً للقواعد المبينة في قانون الرعاية الصحية ورعاية الأسنان. ويتم التخطيط للعناية الصحية إنطلاقاً من معرفة عدد السكان، أعمارهم وصحتهم واحتياجاتهم الخاصة.

إن المواطن وفي جميع مراحل حياته يكون على اتصال مع الرعاية الصحية التي يُمولها مجلس المقاطعة. ولديه خيارات متعددة تبدأ من النصيحة عن طريق المكالمات الهاتفية للإعتناء بالذات، إلى الحالات المعقدة والتي تحتاج إلى تدخل إختصاصيين من المستشفيات الجامعية. يجب أن يحصل كل من الأطفال والشباب والبالغين من ذوي الإحتياجات الخاصة على الدعم الصحي والعلاج اللازم لهم.

أن يكون مجلس المحافظة مسؤولاً عن الرعاية الصحية لايعني بالضرورة أن يكون العاملون لديه فقط هم من يقوم بهذه المسؤولية كلها. فهو يشتري تقريباً ثلث الخدمات اللازمة من القطاع الخاص كالأطباء مثلاً أو العاملين في مجال العلاج الطبيعي أو مركز العناية بالأمومة أو حتى مشفى بأكمله.

وهذا ينطبق أيضا على طب الأسنان. فالمجلس لديه مؤسساته الخاصة وتسمى الرعاية الصحية لأسنان الشعب، ولكنه يشترى أيضاً خدمات من أطباء أسنان من القطاع الخاص. إن مهمة المجلس أيضا تقتضي الإهتمام وتحمل مسؤولية تحسين الصحة العامة للشعب. ولهذا الغرض فإن مجلس محافظة استوكهولم مثلاً يعتمد في الكثير من عمله في مجال الصحة العامة على أكاديمية الصحة العامة التابعة لمعهد كارولينسكا الطبي. هذه الأكاديمية تجري أبحاثاً علمية عن الصحة العامة وتقوم بتخريج العاملين بهذا المجال وتدريبهم.

كيف يمكنك إيجاد قسم من أقسام الرعاية الصحية إذا احتجت إليه؟

نظام الرعاية الصحية متشابه في كل محافظات السويد ولكن قد يختلف قليلاً في بعض النقاط. وهنا لسنا بصدد شرح نقاط الخلاف ولكننا نود إعطاء مثال عن كيفية إيجاد قسم من أقسام الرعاية الصحية في محافظة استوكهولم:

- **الخدمات الطبية المحلية:** تقدم الخدمات الطبية للمرضى على مقربة من بيوتهم. فإلى هنا عليك المجيء أولاً للعلاج الأولي ولتجدي الجواب على أسئلتك الصحية. فهنا تجددين المستوصف وعيادات الأطباء ومستوصفاً للأطفال والأمهات والعيادات المفتوحة للعلاج النفسي. "المفتوحة" والمقصود بها التي لا تحتاج إلى علاج ونوم في المشفى. وإذا احتجت إلى أخصائيين فتحصلين على تحويلة من الخدمات الطبية المحلية إلى الأطباء الأخصائيين.

- **الخدمات الطبية في حالة الطوارئ:** حالات الطوارئ الخفيفة ممكن معالجتها لدى الخدمات المحلية والمستوصفات في قسم الطوارئ. أما في الحالات الصعبة والخطيرة فعليك التوجه إلى قسم الطوارئ في أقرب مشفى.

- **الخدمات الطبية المتخصصة:** للحصول على الخدمات الطبية المتخصصة مثل النسائية والبولية أو الأنف والحنجرة، وما إلى هنالك من إختصاصات، عليك التوجه إما إلى المستشفيات أو إلى أطباء القطاع الخاص المختصين. وإذا كان لديك تحويلة من طبيب المستوصف المحلي فستحصلين على موعد بشكل أسرع.

- **الخدمات الطبية للأسنان:** جميع الأطفال والشباب في السويد يحصلون على معالجة أسنانهم مجاناً، حتى بلوغهم سن التاسعة عشرة من العمر. أما علاج أسنان البالغين من المواطنين فهو على حسابهم الخاص. ولكن مؤسسة الضمان تساعد بدفع نسبة معينة من التكاليف (لن ندخل في تفاصيلها الآن). وهنا لديك الخيار بالذهاب إلى طبيب أسنان من القطاع العام أو الخاص. في حالات الطوارئ وأوجاع الأسنان عليك التوجه إلى طبيبك الخاص أو طبيب العائلة أو إلى عيادة أطباء الأسنان العامة (الشعبية) قسم الطوارئ.

في الصفحة الإلكترونية للدليل الطبي تستطيعين إيجاد النصائح والمعلومات عن الأمراض والمشاكل الصحية بشكل عام. فيها تجدين أيضاً عناوين وأرقام الهواتف إلى جميع المستوصفات والمشافي العمومية منها والخصوصية في المحافظة. كذلك تجدين الخرائط ووصف الطريق وكيفية الوصول إليها. وهنا أيضاً تستطيعين المقارنة بين عيادات أطباء العائلة في المحافظة.

وفي الصفحة خدمة اسمها "تواصلني مع الرعاية الصحية". من خلالها تستطيعين أن تختاري طبيبكِ الخاص، وأن تحجزِي موعداً عند الطبيب أو تغيرِي الموعد أو تلغيهِ. كما أنكِ تستطيعين طلب تجديد الوصفة الطبية من دون لقاء الطبيب، إذا كان هذا ممكناً طبيعاً بدون فحص طبي.

يعتبر الطب مجانياً في مملكة السويد ولكل المواطنين وقد سبق أن اشرنا إلى ذلك. ولكن هناك رسومات أولية يجب أن يدفعها المريض. هذه الرسومات تعتبر زهيدة نسبة لما تكلفه العناية والمعالجة الطبية. نورد على سبيل المثال، أن المريض يدفع لدى زيارته طبيب العائلة 140 كرونا سويدياً فقط من ثمن المعاينة، وما تبقى من كلفة المعاينة يُدفع من قبل مجلس الرعاية الصحية في المحافظة. أما إذا كانت الزيارة للقاء الممرضة فالثمن هو 70 كروناً سويدياً. وثمان التصوير الشعاعي 100 كروناً سويدياً. أما العمليات وما شابه ذلك من معالجات فهي مجانية للمواطن رغم أنها قد تكلف الدولة عشرات الآلاف من الكرونات.

ولكي تخفف الدولة على المريض أعباء العناية الصحية وتكاليفها أوجدت نظاماً خاصاً للدفع. فيه تحدد السقف الأعلى لما يمكن أن يدفعه المريض في السنة. فإذا تعدى مجموع مايدفعه المريض السقف المحدد خلال السنة الجارية، فسيحصل على بطاقة خاصة تسمى البطاقة المجانية. بعدها يُعفى المريض من دفع الرسومات لفترة يحددها زمن وصول مجموع الدفعات إلى المبلغ المحدد في السقف الأعلى. هذا المبلغ هو في الوقت الحاضر 900 كروناً سويدياً.

ملاحظة:

الأعداد المذكورة أعلاه هي معتمدة حتى تاريخ كتابة هذا الجزء من الكتيب وربما ترتفع أو العكس، تماشياً مع الأوضاع السياسية والإقتصادية للمملكة.

لقد أعطينا أعلاه فكرة مختصرة جداً عن نظام الرعاية الصحية في السويد. لأن ما ذكرناه يعتبر فقط المدخل إلى هذا النظام الصحي الواسع. فالكتيب الذي بين يديك هو مدخلك إلى المجتمع وهو دليلك الأولي إلى أن ترتكزي وتتعلمي اللغة وتكتشفي بنفسك أشياء لم تذكر هنا، وتجمعي ما يلزمك أنت من معلومات.

"شموني يوسف"

مصلحة الدولة للشؤون الاستهلاكية

مصلحة الدولة الخاصة بشؤون الضرائب

سلطة التحصيل التنفيذي

السلطات المذكورة أعلاه هي من المؤسسات الهامة التي لا يمكن لأي مواطن أن يغفل عنها. فهي من ضمن أهم أركان اقتصاد الدولة وتطورها. لذلك فمن المفيد لكل مواطن أن يتعرف عليها لكي يضمن حقه لدى الآخرين ولكي لا يهضم بدوره حقوق الآخرين عليه. فمن أجل هذا أردنا أن نعرفك وبشكل أولي ومختصر بهذه السلطات وكل على حدى.

مصلحة الدولة للشؤون الاستهلاكية

- هذه المصلحة هي دائرة حكومية مخصصة لأجل حماية المواطن كمستهلك. وتعمل على تسهيل الأمور أمام المواطن من خلال:
- التدقيق في الإعلانات والدعايات التي تهدف إلى التسويق فقط. وذلك لكي لا يخدع المواطن بالدعاية والإعلان.
 - مراقبة العقود التجارية التي تستعملها الشركات وذلك لتؤمن للمواطن حق التعامل العادل.
 - العمل على أن تكون السلعة المنتجة آمنة.
 - العمل من أجل أن يكون للمواطنين ذوي الاحتياجات

الخاصة نفس الإمكانيات المتاحة للمستهلكين الآخرين.
- مساعدة المستهلك على أن يضع ميزانية لإقتصاده الخاص حيث يتناسب مصروفه مع دخله، ولكي لا يتعدى المصروفُ الدخلَ وإلا غرق المستهلك في الديون. وهذا يعني العمل حسب المثل القائل: "مد رجلك على قد بساطك".

- تأهيل مستشاري البلديات للشؤون الإستهلاكية، والمستشارين الاجتماعيين ومستشاري الميزانية والديون لمساعدة المستهلك من خلال إعطاءه الارشادات اللازمة إذا احتاج إلى ذلك.
- التوجه إلى الشباب بشكل خاص ليكونوا مستهلكين واعين.
- إسداء النصيحة ومد يد العون لمن يتاجر مع الدول الأخرى في الاتحاد الأوروبي.
- الإعلان عن القضايا الإستهلاكية الهامة والمطروحة على الساحة من خلال الصفحة الإلكترونية للمصلحة.

مما ذكرناه أعلاه نود أن نقول أن الهدف العام للسياسة الإستهلاكية السويدية هو أن تمد المواطن بالدعم اللازم للدفاع عن حقه، وتؤمن له الفرصة المناسبة للقيام بخيارات صحيحة، ولتجعل منه مستهلكاً واعياً واثقاً مما له وما عليه.

لا بد من أن تتواجد مثل هذه المصلحة أو ما يشابهها في كل بلد في العالم. ولكن قد تختلف بتركيبتها أو بنشاطها المقرون بشدة بمقدار دعم الحكومات لها.
الحكومة والبرلمان هما من يناقش ويحدد أهداف هذه السلطة في السويد. فهناك مدير عام لهذه المؤسسة يشرف على إدارتها وهناك أيضاً من يسمى بالوكيل العام للمستهلك والذي يسهر على أن يحصل المستهلك على حقه.

نصيحة نعتبرها قيمة تُسديها لك كمستهلكة جديدة في مجتمعنا الذي يسوده النظام. إن عقود البيع أو الشراء أو الإيجار أو أي عقود أخرى تبرمونها هنا في السويد، ستكون مقرونة بدليل "ورقي" على شكل إما عقد عادي، أو وصل بالمبلغ الذي دفعته إذا كنت المشتري، أو استلمته إذا كنت أنت البائعة مثلاً. والعقد هو دليلك فحافظي عليه واحتفظي به لأنك قد تعوزينه إذا اضطررت لتقديم شكوى لعدم جودة السلعة أو إذا غشك البائع. هنا في السويد توجد عقود شفوية طبعاً. ولكن إذا حصل خلاف بين الطرفين، فسيكون من الصعب حل المشكلة بينهما لصعوبة إثبات قول هذا أو ذاك الطرف، إن لم يكن هناك شهود عيان. لذلك نرجو أن تأخذي نصيحتنا بعين الاعتبار. و نرجوا أيضاً أن تكوني حريصة عندما تبيني أو تشتري أو تؤجري أو تستأجري شيئاً أو ما شبه ذلك. أو حتى تُديني أو تستديني ممن كان من أقربائك أو غريبائك، فحاولي دائماً أن يكون لديك عقداً مكتوباً حتى ولو بخط اليد وعلى أية ورقة كانت. في العقد يجب أن يرد اسم أطراف العقد مواليدهم وعناوينهم، وتوقيع جميع الأطراف وتاريخ التوقيع وأيضاً مدة سريان العقد. والعقد يجب أن يصور أيضاً ويحتفظ كل طرف بصورة منه. إذا كان هناك شهود عيان فهذا يدعم قضية الإثبات ويسهل عملية الحكم بالحق.

فما عليك أيتها الأخت القادمة الجديدة إلا أن تتوجهي الى هذه الدائرة إذا لا قدر الله وتعرضت لغدر ما من قبل التجار أو أصحاب الشركات أو أي طرف كان.

"شموني يوسف"

مصلحة الدولة الخاصة بشؤون الضرائب

إن مصلحة الدولة الخاصة بشؤون الضرائب هي دائرة حكومية وإن اسمها يدل على جزء من مهامها. وشأنها شأن باقي المؤسسات الحكومية المشابهة لها. فإنها تتبع الحكومة ولكنها في نفس الوقت دائرة مستقلة في اتخاذ قراراتها الخاصة بها. فمثلا لا تستطيع الحكومة أن تتدخل أو تؤثر في قضايا ضرائب الأفراد أو الشركات.

إن العاملين في المجال السياسي كالنواب في مجلس الشعب أو في البلديات أو المقاطعات هم من يقررنسبة الضرائب التي يجب أن تجمع من المواطنين أو الشركات. ولكن مصلحة الدولة لشؤون الضرائب هي من تقوم بهذه المهمة عن طريق مكاتبها المنتشرة في جميع أنحاء السويد.

مهام مصلحة الدولة لشؤون الضرائب

1. مهمة جمع الضرائب:

إن النظام الضريبي في السويد باعتقادنا يتشابه مع الأنظمة الضريبية في بقية دول العالم، بالرغم من خصوصية كل بلد. ولكن ربما هنا ونعني في السويد يوجد اطلاع كبير للمواطنين على القوانين التي تحدد نسبة الضريبة المترتبة عليهم. وإنهم أي المواطنين مهتمون لجمع كل المعلومات المتعلقة بهذه الأمور وهذا ما يجعلهم أحيانا قادرين على نقد ونقض القرارات الصادرة عن مصلحة الضرائب بحقهم.

هناك عدة أشكال للضرائب:

ضريبة الدخل: ففي السويد يدفع المواطن ضريبة على كل أنواع الدخل النقدي، مثل الراتب الشهري والأجر بأشكاله، والتعويض عن الراتب عند الإجازة المرضية المدفوعة من قبل مؤسسة التأمين الصحي وراتب التقاعد. كما أن الأرباح المجنية من بيع الأسهم أو العقارات أو شقق الجمعيات التعاونية تعد أيضا كدخل ويجب أن ينطبق عليها القانون الضريبي .

مصلحة الضرائب تحدد تقديريا للمواطنين المبلغ المترتب عليهم دفعه في كل سنة. وعلى كل مواطن أن يقدم كشفاً سنوياً على كل المدخولات والمصاريف التي ترتبت عليه خلال السنة الماضية. وذلك عن طريق التصديق على استمارات خاصة مرسله من قبل مصلحة الضرائب والتوقيع عليها كتابياً أو هاتفياً أو الكترونياً. إذا كان المواطن قد دفع أكثر مما يترتب عليه من الضرائب، تقوم مصلحة الضرائب بإرجاع الفارق له. أما إذا كان قد دفع أقل فعليه أن يدفع هو الفارق إلى مصلحة الضرائب. الضرائب تذهب الى البلديات والمحافظات وإلى الدولة أيضا.

ضريبة القيمة المضافة: هي ضريبة تضيفها الدولة إلى سعر

السلع أو الخدمات المباعة للمواطنين. ويدفعها المواطن إلى بائعي هذه السلع أو الخدمات. وعلى البائعين تقديم كشف عنها إلى مصلحة الضرائب، ودفع ما يترتب عليهم من هذه الضريبة إلى الدولة. نسبة ضريبة القيمة المضافة هي 25% بشكل عام ولكن قد تزيد عن ذلك عند شراء الوقود والكحول وما إلى ذلك من مواد.

الرسوم الاجتماعية: هذه الرسوم مفروضة من قبل الدولة على صاحب العمل يدفعها عادة بشكل شهري عن كل عامل يعمل عنده وعن نفسه إذا كان هو أيضا يعمل في نفس الشركة. ولأن نظام الضمان الاجتماعي السويدي هو نظام حكومي تابع للقطاع العام وليس القطاع الخاص، فإن هذه الرسوم تذهب بشكل عام إلى الضمان الاجتماعي للمواطن مثل التعويض أثناء المرض أو دفع الراتب التقاعدي أو التأمين الصحي والنحو.

الرسوم المترتبة على أصحاب الشركات: على كل من يملك أي شركة رابحة أو له نشاط اقتصادي رابح دفع الرسوم المترتبة عليه. فعلى المواطن الذي لديه نشاط تجاري وكذلك على جميع الشركات التجارية دفع رسومات على فائض الأرباح من نشاطهم التجاري. أما أصحاب الشركات المساهمة فعليهم دفع مايقارب 26.3 بالمئة من أرباح الشركة.

2. مهمة قيد النفوس:

إن مهمة قيد النفوس تابعة لمصلحة الضرائب في السويد. فكل إنسان يعيش في السويد يجب أن يسجل اسمه ومكان سكنه في قيد النفوس. وكل من يسجل في هذا السجل يعطى رقما يسمى بالرقم الشخصي له، ويتألف من تاريخ ميلاده، السنة والشهر واليوم ويليهم أربعة أرقام تعطى من قبل هذه الدائرة. وهذا مثال على الرقم الشخصي (6902-850203) فهذا الرقم يدل على شخص مولود بتاريخ 3 شباط 1985 وله أربع أرقام خاصة 6902. هذا الرقم يجب أن يُحفظ عن غيب ويستعمل دائما عند مراجعة الدوائر الحكومية وغير الحكومية.

3. مهمة حصر الإرث والتركات:

حصر الإرث هو أيضا من مهمات مصلحة الضرائب. فعند وفاة أحد المقربين يجب الإتصال بهذه المؤسسة لتقوم بحصر الإرث/الميراث وتقديم كشف عن التركات لأهل المتوفي.

4. مهمة السهر على أموال الدولة نيابة عنها:

مصلحة الدولة الخاصة بشؤون الضرائب تقوم بالنيابة عن الدولة بتقديم طلبات إلى المحكمة البدائية للموافقة على إعلان إفلاس الشركات المديونة للدولة والتي ليس لديها إمكانية مالية لدفع ديونها، أو أن أموالها المنقولة وغير المنقولة ليست كافية لتسديد هذه الديون. ومصلحة الضرائب تتابع وتحرص على أن تُسدّد ديون الدولة، عندما يتم توزيع أموال الشركة المفلسة بعد إعلان الإفلاس.

إن أول احتكاك لك مع هذه الدائرة يجب أن يكون بعد وصولك إلى السويد مباشرة لتقديم طلب التسجيل في قيد النفوس، ولكي تحصل على الرقم الشخصي المذكور أعلاه. وبعد ذلك يجب تقديم طلب للحصول على الهوية الشخصية. لأنه إن لم يكن لديك ما ذكرناه أعلاه فلن تستطيعي القيام بأي نشاط كان. فمثلاً لن تستطيعي التسجيل في المدرسة لدراسة اللغة ولا تستطيعي العمل ولا القيام بأي نشاط آخر.

"شموني يوسف"

سلطة التحصيل التنفيذي

سلطة التحصيل التنفيذي هي دائرة حكومية تعمل على تحصيل الديون. وهدفها هو أن يحصل كل صاحب دين، إن كان شخصاً أو شركة أو دائرة حكومية أو ماشابه ذلك، على المساعدة اللازمة لتحصيل نقوده/ماله من المديون. فإذا كان لك ديناً عند أحد ويصعب عليك تحصيله فمعالجك إلا أن تتقدمي بطلب إلى دائرة التحصيل التنفيذي لمساعدتك على تحصيله.

مهام سلطة التحصيل التنفيذي

- تثبيت الدين:

وذلك من خلال إصدار وثيقة حكم لإثبات الدين المستحق. لأنه وحسب القوانين التنفيذية في السويد، إذا لم يكن الدين مستحقاً ومثبتاً فلن يكن قابلاً للتحصيل أيضاً. فمثلاً إذا تقدمت بطلب إلى هذه الجهة الرسمية محددة اسم المديون، مواليد، ورقم سجله الشخصي وعنوانه، ومحددة أيضاً نوع وتاريخ الدين المستحق، عندئذ ستقوم السلطة بتبليغ المديون بما تتطلبه به. وللمديون الحق أن يُمنح الفرصة للتوقيع على وثيقة التبليغ. وأن يعترف ويؤكد الدين أو ينقضه. فإذا أكد الدين يصدر قرار من سلطة التحصيل التنفيذي بتثبيت الدين عليه. ومن ثم يصبح الدين قابلاً للتحصيل. أما إذا نقض المديون بالدين فستكونين أنت من يقرر إذا كنت تُريدين المضي قدماً بالمعاملة أو التوقف والتراجع عنها. فإذا كنت تودين المتابعة عندئذ تحوّل المعاملة إلى المحكمة البدائية. وهنا يتم تقديم كل الإثباتات المتاحة من كلا الطرفين. ومن ثم يصدر الحكم إما بالإدانة أو التبري.

الحكم بالإدانة يعني أن الدين قد ثبت على المدين وتجاوز إمكانية تحصيله. أما إذا كان العكس فستفقد الحق في التحصيل إن لم تتقضى حكم المحكمة الابتدائية وتستأنفين عند المحكمة الاستئنافية وهكذا دواليك.

- التحصيل عن طريق الحجز:

وذلك عن طريق حجز أموال المدين المنقولة وغير المنقولة ومن ضمنها الحجز على جزء من راتبه وبشكل شهري حتى يتم دفع الدين كاملاً.

وللسلطة أيضاً الحق القانوني بتنفيذ طرد المستأجر من شقته التي يستأجرها من أصحاب الملك. وهذا يتم تلبية لطلب مالكي البناءات المقدم إلى دائرة التحصيل التنفيذي القسم الخاص بالتنفيذ. الطلب يجب أن يكون مدعوماً بأمر قانوني صادر عن دائرة التحصيل التنفيذي القسم الخاص بإصدار القرار/الحكم/ بالإخلاء، أو صادر عن الدائرة الخاصة بشؤون الإيجارات أو حكم صادر عن المحكمة. لأنه وحسب القانون السويدي يحق لصاحب الملك أن يطرد المستأجر إذا تأخر في دفع الأجرة أو إذا كان مسبباً لإزعاج الجيران، أو إذا كان مسبباً لتجمع الحشرات الضارة بسبب إهماله للنظافة.

إننا نريد أن نُعلمك ونلفت انتباهك إلى الإهتمام بإقتصادك الشخصي وإقتصاد العائلة. وذلك من خلال وضع، وبالتعاون مع زوجك طبعاً، ميزانية خاصة للصراف تتناسب مع حجم دخلك ودخل زوجك، أو دخل العائلة جمعاء. وهنا أيضاً نريد التركيز وبشكل كبير على الإنتباه والتأكد من أن أجرة الشقة تدفع كل شهر وبشكل منتظم وبدون تأخير، حتى ولو أن فاتورة الأجرة لم تصلك أو قد اختفت لسبب أو لآخر. لأن القول "إنني لم استلم الوصل أو ضاع أو ما شابه ذلك" لن يسعفك ولن يدعوك.

ففي السويد يعتبر المرء بالغاً إذا أتم الثامنة عشرة من العمر، ويتحمل مسؤوليته بنفسه وعليه القيام بواجباته، وتسديد الدفوعات المتوجبة عليه وخاصة الدورية أو الشهرية منها كالأجرة والكهرباء وغيرها.

فإذا حصل أنه لن تستطيعي دفع الفاتورة المترتبة عليك هذا الشهر أو ذاك، فإننا ننصحك أن تتصلي بالشركة المسؤولة أو بالجهة المختصة لهذا الشأن وتبلغها بوضعك وربما تتفقين معها على حل يُرضيكما سوية.

- أنشطة ما يسمى بـ "الوقاية":

والمقصود هنا التنقيف وإعطاء المواطن المعلومات اللازمة عن كيفية دفع الديون. وذلك للحد من وقوع المزيد من المواطنين في شبكة الديون. هذه النشاطات تكون عن طريق الإعلام المرئي أو المسموع أو المقروء، أو من خلال اللقاءات ومحاوره المواطنين، والحصول منهم على ملاحظات حول شروط البيع والشراء، أو عقود الإيجار على سبيل المثال أو أي شيء آخر. فهذه الملاحظات يمكن أن تتبناه دائرة التحصيل التنفيذي، وتقدمها كمشروع أو اقتراح لمن يهمه الأمر لتحسين الشروط أو تغييرها، وحتى البت في تغيير المادة المتعلقة بها في القانون السويدي.

لعلك تتساءلين لماذا هذا النشاط كله ولك الحق في ذلك. ولكن السويد كبلد له نظام خاص به وبطريقته في تحصيل الديون. فسلطة التحصيل التنفيذي سجل الكتروني خاص بها يحفظ أسماء الأشخاص المديونة. هذا السجل هو سجل عام أي يحق لأي شخص كان الإتصال هاتفياً والسؤال عن ما إذا كان اسم هذا أو ذلك من الناس وارداً فيه.

وهذه المعلومة ربما قد تفيد المواطن بأن يحترس من التعامل تجارياً مع الشخص الموضوع عليه إشارة، كون هذا الأخير عليه ديون، وهو معرض أيضاً للحجز على أمواله من قبل سلطة التحصيل التنفيذي في أي لحظة كانت.

إن كون هذا السجل ليس سرىاً وإنما مفتوحاً لعامة الناس، فقد استفادت منه البنوك والشركات الخاصة وأوجدت سجلاً خاصاً بها. من خلاله تضع إشارة أو نقطة على كل شخص مدين ومسجل في سجل سلطة التحصيل التنفيذي. النقطة مدتها ثلاث سنوات لكل دين. فالمواطن الذي عليه نقطة أو أكثر يكون معرضاً بأن لا يسمح له أن يشتري بالتقصيد أو أن يستدين من البنك. ومن الصعب عليه أيضاً أن يحصل على وظيفة حكومية أو بالبلدية أو ببعض الشركات الخاصة. فالنقطة قد تكون أيضاً حاجزاً يمنع المدين من الحصول على عقد إيجار شقة أو محل تجاري أو حتى خط هاتف والخ.

هنا نريد أن نلفت الإنتباه إلى أن كون اسم شخص ما وارداً في سجل دائرة التحصيل التنفيذي ليس جريمة أبداً. ولكن كون اسمه وارداً في السجل ممكن أن يدل على أنه فقير، وليس لديه مال أو أن لديه المال ولا يريد أن يدفع ديونه. ويمكن أن يكون لديه المال ولا يريد الكشف عن ذلك لأنه قد جمعه بطرق غير شرعية وإذا كشف عنه سي طرح السؤال "من أين لك هذا" والخ.

- التخلص من الديون:

المدينون الذي طال امد دينه ووجود اسمه في سجل سلطة التحصيل التنفيذي، له الحق في تقديم طلب للتخلص من ديونه. هذه فرصة تعطى مرة واحدة لكل من انطبقت عليه الشروط الخاصة لهذه العملية. فبعد دراسة الطلب والتحقيق فيه تتخذ السلطة قراراً إما بالرفض أو القبول.

فإذا كان الرد قبولاً سيعيش الشخص لمدة خمس سنوات بمستوى الحد الأدنى للمواطن السويدي. والفائض من راتبه أو دخله سيوزع على الدائنين بالتناسب الطردي لحجم الدين. وبعد انقضاء السنين الخمس يصبح الشخص حراً من الديون ويبدأ حياة جديدة. ولكن إذا عاود الكرة ووقع في الدين مجدداً فلا فرصة جديدة.

طبعاً يوجد هناك شروط يجب على المديون أن يستوفوها ليأخذ موافقة التخلص من الدين ولكن لسنا في صدد ذكرها الآن.

- مراقبة التصفية عند افلاس الشركات:

هذه أيضاً مهمة من مهام سلطة التحصيل التنفيذي. لقد ارتأينا أن نكتفي فقط بذكر هذه المهمة ولا نريد الدخول في تفاصيلها، لأنه ليس من حاجة ملحة لهذا حالياً على الأقل. وهذا لا يعني أبداً أننا لا نعتبرها مهمة هامة جداً كبقية المهام الأربع المذكورة أعلاه.

الهدف من هذا الجزء هو لفت انتباهك وإعلامك كقادمة جديدة بما يجب أن تركزي اهتمامك عليه لكي لا تقعي ولا سمح الله في شبك الديون، أو تتعرضي إلى أن تجبري على إخلاء شقتك، أو بيتك بسبب عدم المعرفة أو أخذ العلم. ولأن هذا ما يمليه علينا ضميرنا كوننا لدينا خبرتنا بالعمل في هذا المجال وكوننا التقينا بقادرات جدد وكثر وقعن في هذه الشباك والمشاكل. وما لنا إلا أن نتمنى لك أن تعيشي مع عائلتك الجديدة برفاهية في هذا البلد بلد الرفاهية.

"شموني يوسف"

الإقامة ذات الزمن المحدود

المتزوجون والشركاء المسجلون في المحكمة والذين يعيشون سوياً، والأزواج التي تتعاشر وتسكن معاً في السويد، جميعهم لهم الحق في الحصول على الإقامة.

و الذين سيصبحون زوجين أو متعاشرين أو شريكين مسجلين يمكنهم أيضاً الحصول على الإقامة

إذا كنت قد عشت مع زوجك أو الإنسان الذي تعاشرينه في نفس البيت في بلد آخر غير السويد لمدة عامين على الأقل، فإن دائرة الهجرة في السويد ستمنحك كقاعدة عامة تصريح إقامة دائمة. أما إذا لم تعيشوا سوياً في بلدك الأم فإنها ستمنحك وكقاعدة عامة أيضاً تصريح إقامة لما لا يقل عن عامين. ولكن هنالك حالات خاصة فيها تمنح دائرة الهجرة تصريح إقامة لفترات قصيرة لا تقل عن سنة واحدة. فقبل إنتهاء تاريخ صلاحية تصريح إقامتك بستة أشهر عليك التوجه إلى دائرة الهجرة لتقديم طلب تجديد الإقامة.

إذا كان لديك تصريح إقامة ذات صلاحية محدودة الزمن، وانتهت (ولا سمح الله) علاقتك الزوجية أثناءها فلا يمدد لك تصريح الإقامة في أغلب الأحيان. وعندئذٍ تستطيع دائرة الهجرة أيضاً سحب تصريح إقامتك منك.

ولكن دائرة الهجرة تدرس كل حالة كحالة خاصة وتحاول الأخذ بعين الإعتبار ما إذا كان هناك ما يدعو إلى تمديد تصريح الإقامة بالرغم من إنتهاء العلاقة الزوجية أو العلاقات الثنائية الأخرى.

"أناهيد خاجادوريان"

التسجيل في دائرة السجل المدني

السجل المدني هو السجل الرئيسي والأساسي لقيد النفوس في السويد. ففيه يتم تسجيل كل من يعيش في الدولة ومكان مسكنه. فمكان سجل قيد النفوس له أهمية كبيرة لما قد يكون لك من حقوق وواجبات. فمثلاً يمكنك الحصول على المعونة الشهرية المخصصة للأطفال وكذلك معونة السكن إذا كنت مسجلة في سجل قيد النفوس. كذلك الحال فإن مكان سجلك يقرر إلى أي بلدية ستدفعين الضرائب وفي أي بلدية أو منطقة يمكنك التصويت في الانتخابات. بالإضافة إلى اسمك وعنوانك ممكن أن يحتوي سجل قيد النفوس على معلومات عن وضعك العائلي، إذا كنت متزوجة أو عازبة أو إذا كان لديك أولاد، أو بيانات شخصية أخرى.

تقديم طلب الحصول على الهوية الشخصية

إن كل المسجلين في السجل المدني السويدي وقد بلغوا الثالثة عشرة من العمر وما فوق يحق لهم تقديم طلب إلى مصلحة الدولة لشؤون الضرائب للحصول على هوية شخصية. لدى تقديمك لطلب الحصول على الهوية الشخصية عليك إثبات هويتك ومن تكوني. وتستطيعين أن تثبتي ذلك بطريقتين، الأولى أن تظهرين وثيقة تثبت هويتك الشخصية وتكون سارية المفعول ومعترف بها رسمياً. والطريقة الثانية أن يكون معك شخصاً يشهد خطياً على المعلومات التي تدلين بها أثناء ملء الإستمارة.

"أناهيد خاجادوريان"

العمل ومكاتب العمل

إن مكاتب العمل في السويد هي لكل من يريد إيجاد عمل. ومن مهام هذه المكاتب هي أن تكون الحلقة الواسلة، وبأكثر الطرق فعالية، بينك كباحثة عن عمل وبين رب العمل. فالعاملون في هذه المكاتب يستطيعون مساعدتك بأشياء كثيرة، مثل إعطائك النصائح لتحسين كتابة سيرتك الذاتية، اللازمة لتقديم طلب العمل. ودعوتك أيضاً إلى اللقاءات التي تجري بين مكاتب العمل وأرباب العمل. ذلك بغية إيجاد أعمال مناسبة للباحثين عن وظيفة أو عمل ما. وهنا لديك الفرصة أن تقدمي نفسك ومالديك من إمكانيات لعدد من أرباب العمل ولربما تحصلين على وظيفة. عند زيارة مكتب العمل يمكنك معرفة المزيد عن كل الخدمات التي يقدمونها لك. وكذلك ما يمكن أن تعمليه أنت بنفسك للحصول على وظيفة. جميع الخدمات المقدمة من قبل مكتب العمل هي مجانية.

إنه مهما كان الدعم الذي يقدمه لك مكتب العمل كبيراً فإن السبيل إلى الحصول على عمل أو وظيفة مرتبط بقدر كبير باهتمامك ونشاطك، وبما تفعلينه أنت بنفسك. هناك الكثير مما تستطيعين القيام به للمضي قدماً نحو العمل أو الوظيفة الجديدة. فإذا كنت بحاجة إلى المزيد من الدعم والنصائح والتوجيهات فتوجهي لطلب المساعدة من العاملين في مكتب العمل.

التسجيل في مكتب العمل هام جداً

يمكن أن يكون بالنسبة لك مهماً جداً التسجيل في مكتب العمل، وكذلك البحث بنشاط عن وظيفة ملائمة، حتى لو لم تطالبي بإستحقاقات البطالة. فإذا لم تسجلي في مكتب العمل قد يؤثر هذا سلباً على حقك في الحصول على الدعم الخاص من السلطات الأخرى مثل التعويض من صندوق التأمين أو ما شابه ذلك.

الإتصال بمكتب العمل

هناك عدة طرق للإتصال بمكتب العمل:

- من خلال الصفحة الإلكترونية للمكتب والتي تحتوي على ما يسمى ب"بنك أماكن العمل" وهنا يوجد الآلاف من الإعلانات عن الوظائف الشاغرة. كما أنه توجد نصائح وتوجيهات حول كيفية كتابة الطلب والسيرة الذاتية المرفقة به. وهنا أيضاً توجد معلومات عن النشاطات الجارية في مكاتب العمل.

- من خلال زيارة مكتب العمل الأقرب إلى منزلك. فهنا يوجد كومبيوتر/حاسوب تستطيعين استعماله للبحث عن وظائف شاغرة وكتابة الطلبات وإرسالها إلكترونياً. وتستطيعين أيضاً التحدث إلى أحد العاملين هنا لأخذ النصائح والمساعدة. فالعاملين ممكن أن يوجهوك إلى المعلومات المناسبة لك وإلى الطريقة الأفضل للبحث عن العمل.

التسجيل في مكتب العمل

عند التوجه إلى مكتب العمل للتسجيل عليك أن تأخذي معك:

- هوية شخصية معترف بها.
- شهادتك العلمية والتقديرية التي تثبت دراستك العلمية وإذا كنت قد عملت بمهنة ما سابقاً.

إنه من الممكن أيضاً ملء الاستمارات اللازمة للتسجيل مسبقاً وعن طريق الصفحة الإلكترونية لمكتب العمل. ولكنه من الضروري جداً وخلال 14 يوماً من ملء الإستمارة القيام بزيارة شخصية للمكتب، لكي يتم تسجيلك كباحثة عن عمل. لذلك إذا كنت راغبة بتقديم طلب للحصول على استحقاق العاطلين عن العمل فعليك التسجيل في مكتب العمل والقيام بزيارة شخصية له. أما إذا تقدمت بطلب للحصول على استحقاق البطالة فسيرسل الطلب إلى صندوق البطالة وهناك يتم تقريراً إذا كان الطلب يستوفي الشروط اللازمة للحصول على تعويض البطالة أم لا.

الحديث مع الأصدقاء والمعارف

إن الكثير من الوظائف ممكن الحصول عليها من خلال "وسيط" صديق أو قريب أو معرفة. تكلمي مع اصدقاءك وأقاربك أو معارفك إذا كان لديهم علم عن أي إعلان وظيفي في أماكن عملهم أو إذا كانوا يعرفون أحداً يمكن أن يعينك كمتدربة لديه.

نشر السيرة الذاتية CV

اختصار لكلمة وصف السيرة الذاتية "curriculum vite" وهي كلمة لاتينية. هناك الكثير من أرباب العمل الذين يبحثون عن عاملين عن طريق صفحات الإنترنت، والتي من خلالها يتم عرض الكثير من السير الذاتية. حاولي أن تسجلي سيرتك الذاتية على العديد من هذه الصفحات. وفي صفحة مكتب العمل تستطيعين تقديم سيرتك الذاتية لرب العمل مباشرة.

حماية البيانات الشخصية للباحثين عن العمل

عند التسجيل في مكتب العمل يتم تسجيل وحفظ عدد من البيانات الشخصية عنك في الكمبيوتر، مثل الإسم والرقم الشخصي والعنوان ورقم التلفون والعنوان الإلكتروني والخ. عدد من هذه البيانات لا يسمح بكتابتها وحفظها إلا بموافقة خطية منك كالأمرض مثلاً.

إن البيانات الشخصية الخاصة بك سرية وممنوع أن تعطى لأي جهة أخرى غير مكتب العمل. ولكن بعض المعلومات يجب أن ترسل إلى صندوق الضمان وصندوق البطالة، ليستطيعوا النظر بالطلبات المقدمة إليهم من طرفك. إنه يحق لك دائماً الحصول على المعلومات المسجلة عنك لدى مكتب العمل. وبعد مرور ثلاث سنوات من انتهاء قضيتك في مكتب العمل تُمحي جميع هذه المعلومات من سجلاتهم.

"أناهيذ خاجادوريان"

ملجأ "ستينا" عن جمعية "ستينا" - ملجأ النساء المناوب

ملجأ "ستينا" المناوب جمعية خيرية تطوعية غير ربحية تأسست عام 1982 من قبل عدد من النساء الموظفات والنشيطات في الحقل السياسي. هؤلاء النساء رأين أنذاك وجود حاجة ملحة إلى ملجأ يأوي النساء المعنفات اللواتي كُنَّ بحاجة لحماية. ولكنه كان هناك هدفاً آخراً للمؤسّسات، ألا وهو إثارة الرأي العام بشأن عنف الرجل ضد المرأة.

جمعية "ستينا" اليوم لديها مايفوق المئة عضوة ولكن 20 فقط من العضوات هن ناشطات. فالعضوات الناشطات يقدمن الدعم للنساء المقيّمات في الملجأ من خلال المحادثة معهن وتقديم الرعاية لأولادهن. وكذلك تقديم الخدمات العملية إذا كن بحاجة إلى ذلك. لدينا موظفتان تعمل كل واحدة منها 75% من الوقت. هاتان الموظفتان تقومان بالأشغال اليومية في الملجأ وواحدة منهما تجيد اللغتين العربية والسويدية معاً. الجمعية لديها شقتان وفي كل واحدة منهما ثلاث غرف ومطبخ. لدينا إمكانية لإستقبال ستة نساء مع أطفالهن في وقت واحد. غرفتان من الغرف مخصصتان للنساء اللواتي ليس لديهن أطفال.

إدارة الجمعية والملجأ تقع على عاتق مجلس الإدارة الذي بدوره يُنتخب من قبل العضوات في الجمعية ويتألف من خمسة عضوات أصيلات وعضوتين بديلتين. تحصل الجمعية على دعم مادي من البلدية كل سنة، لدعم هذا النشاط الهام الذي تقوم به. وتتعاون الجمعية مع الخدمات الإجتماعية في بلديتنا والبلديات المجاورة لها.

"غونبوري أندرسون"

أرقام الهواتف الضرورية

جمعية ستينا- ملجأ النساء المناوب 08-58026900
الشرطة 11414
خط صون حرمة النساء 020505050
خط الطوارئ 112

الصفحات الإلكترونية الهامة والتي كانت مراجعنا عند الكتابة
الصحة والرعاية الصحية في محافظة استوكهولم:

www.sll.se

مصلحة الدولة الخاصة بالشؤون الإستهلاكية:

www.konsumentverket.se

مصلحة الدولة لشؤون الضرائب:

www.rsv.se

سلطة التحصيل التنفيذي:

www.kronofogden.se

دائرة الهجرة السويدية:

www.migrationverket.se

مكتب العمل:

www.arbetsförmedlingen.se

الدليل الطبي:

www.varldguiden.se

المراجع الأخرى

الصفحة الإلكترونية للمكتب المركزي للإحصاء

الصفحة الإلكترونية لمصلحة شؤون المدارس

الصفحة الإلكترونية لوكيل العام للأطفال

الفهرس

3	المقدمة
5	الهجرة وأبعادها
11	السويد، الشعب والعائلة والعادات والتقاليد
15	المدرسة والتعليم وتعليم البالغين
18	حقوق الإنسان وحقوق المرأة والمساواة بين الجنسين
25	أوقات فراغ الأطفال والبالغين
28	حقوق الطفل
32	قانون الأحوال المدنية لشؤون العائلة/الطلاق
38	الصحة والرعاية الصحية
43	مصلحة الدولة للشؤون الإستهلاكية
46	مصلحة الدولة الخاصة بشؤون الضرائب
50	سلطة التحصيل التنفيذي
55	الإقامة ذات الزمن المحدود
57	التسجيل في دائرة السجل المدني
58	العمل ومكاتب العمل
62	لمحة مختصرة عن جمعية "ستينا"

نتمنى لك التوفيق